

سَلَامُ السَّلَامِ

وَهُوَ تَسْبِيحٌ لِنَظْمِ السَّلَامِ الْمُتَوَكِّفِ فِي عِلْمٍ لِنَظْمِهِ
لِلْعَلَامَةِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَخْضَرِيِّ الْجَزَائِرِيِّ لِبَسْكَرِيَّةِ
الْمُتَوَكِّفِ سَنَةِ ٩٨٣ هـ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى

مَعَ زِيَادَاتٍ وَإِضَافَاتٍ مِمَّنْ كَتَبُوا أُخْرَى

إِعْدَادَ

عَبْدَ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ حَزَامٍ الصَّرْفِ الْعَمْرِيَّةِ
أَبِي نَصْرٍ الدِّينِ الْهَمْدَانِيِّ
حَفَا لَوْلَا عَنْهُ



دار الكتب العلمية

Dar Al-Kutub Al-Ilmiyah

DKI

أسستها محمد رفايع بيوت سنة 1971 بيروت - لبنان
Est. by Mohammad Ali Baydoun 1971 Beirut - Lebanon
Établie par Mohamad Ali Baydoun 1971 Beyrouth - Liban

سَلَامٌ وَسَلَامٌ

وَهُوَ تَسْبِيحٌ لِنَظْمِ السُّلَيْمِ الْمُتَوَرِّقِ فِي عِلْمِ لُطُوفِهِ
لِلْعَلَامَةِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَخْضَرِيِّ الْجَزَائِرِيِّ الْبَسْكَرِيِّ
الْمُتَوَفَّى سَنَةَ ٩٨٣ هـ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى

مَعَ زِيَادَاتٍ وَإِضَافَاتٍ مِمَّنْ كُتِبَ أُخْرَى

إِعْدَادَ

عَبْدَ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ حَزَامِ الصَّرْفِ الْعِمْرَانِيَّ
أَجَى نَصْرَ الدِّينِ الْهَمْدَانِيَّ
حَفَا اللَّهُ عَنْهُ



دار الكتب العلمية®

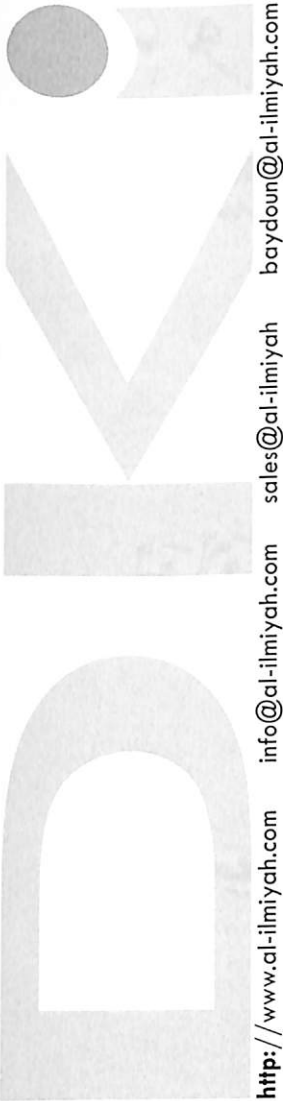
Dar Al-Kutub Al-Ilmiyah

DKi

أُسِّسَتْهَا مَحَمَّدُ رِجَالُوتْ بَيْرُوتَ سَنَةِ ١٩٧١ بَيْرُوتَ - لُبْنَانُ

Est. by Mohammad Ali Baydoun 1971 Beirut - Lebanon

Établie par Mohamad Ali Baydoun 1971 Beyrouth - Liban



baydoun@al-ilmiyah.com
sales@al-ilmiyah.com
info@al-ilmiyah.com
http://www.al-ilmiyah.com

الكتاب : سُلَّم السُّلَّم

Title : SULLAM AS-SULLAM

التصنيف : علم المنطق

Classification: Logic

المؤلف : عبدالله بن محمد بن حزام الصرف العمراني

Author : Abdullah ben Mohammed ben Hizam
Al-Sarf Al-Omrany

الناشر : دار الكتب العلمية - بيروت

Publisher: Dar Al-Kotob Al-Ilmiyah - Beirut

عدد الصفحات	56	Pages
قياس الصفحات	20 x 28 cm	Size
سنة الطباعة	2018 A.D. - 1439 H.	Year
بلد الطباعة لبنان	Lebanon	Printed in
الطبعة الأولى	1 st	Edition

Dar Al-Kotob Al-ilmiyah

Est. by Mohamad Ali Baydoun
1971 Beirut - Lebanon

Aramoun, al-Quebbah,
Dar Al-Kotob Al-Ilmiyah Bldg.
Tel : +961 5 804 810/11/12
Fax: +961 5 804813
P.o.Box: 11-9424 Beirut-Lebanon,
Riyad al-Soloh Beirut 1107 2290

عرمون، القبة، مبنى دار الكتب العلمية
هاتف: +٩٦١ ٥ ٨٠٤٨١٠/١١/١٢
فاكس: +٩٦١ ٥ ٨٠٤٨١٣
ص.ب: ١١-٩٤٢٤ بيروت-لبنان
رياض الصلح-بيروت ١١٠٧٢٢٩٠

جميع الحقوق محفوظة

2018 A.D. - 1439 H.



ISBN-13: 978-2-7-451-3051-8

ISBN-10: 2-7-451-3051-X



9

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي جعل العلم سلماً للبرائة، ورفعهم للعلم
مشاركاً وراية.

وبجهد نورا لاحت على نماذج منه العمل الجليل الذي
قام به الشيخ عبد الله بن محمد بن حرام الصفار العمري
يتملك ذلك العمل في تجميع كتاب السلام على عرار
سابقه، حكم فيه التفسير، فوجرت له اليد في الجودة عنه
وأولاه غاية الإيضاح، وأفلح عنه مطابعه
أبى الخفصاح، فسدل الله الجليل أن يتقبل منه
هذا العمل. والله الموفق والسادي على أسرارها.

كتبه الفقير إلى رحمة ربه
داود زاووق (الشاعر)، عضو لجنة علماء المسلمين



Handwritten text, possibly a date or name, in the top left corner.

Handwritten text, possibly a title or heading, in the top center.

Main body of handwritten text, consisting of several lines of cursive script.

Handwritten text, possibly a signature or closing, in the bottom center.



Moufti Général
et Imam de La Grande Mosquée

AHMED MOURABIT
Chinguetti

Tél. Bureau : 00 222 45 29 51 02

Fax : 00 222 45 29 36 99

Domicile : 00 222 45 25 82 62 - 00 222 45 25 05 47

GSM : 00 222 46 40 75 79 - 00 222 22 66 57 38

00 222 22 40 75 79 - 00 222 22 41 79 07

Email: ah.mourabit@gmail.com

B.P : 842 – Nouakchott – Mauritanie

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



المفتي العام
وإمام الجامع الكبير
الشيخ / أحمد المرابط
الشنقيطي

هاتف المكتب : 00 222 45 29 51 02

فاكس : 00 222 45 29 36 99

المنزل : 00 222 45 25 82 62 - 00 222 45 25 05 47

الجوال : 00 222 46 40 75 79 - 00 222 22 66 57 38

00 222 22 41 79 07 - 00 222 22 40 75 79

البريد الإلكتروني: ah.mourabit@gmail.com

ص.ب : 842 – نواكشوط – موريتانيا

الرقم : ٣٤/١٠٣٥

التاريخ : ٢٤٣٤/٠٧/١٣

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله

وعلى آله وصحبه ومن اهتدى بهداه

أما بعد؛

فقد أطلعني الأخ في الله تعالى الأستاذ (عبد الله بن محمد بن حزام الصرف اليميني العمراني)، على ثلاثة مؤلفات له: اثنان منها في علم البلاغة: أحدهما تهذيب وإيضاح لتلخيص المفتاح للقزويني، والثاني: تشجير مبسط لفنون البلاغة الثلاث - المعاني والبيان والبديع - وضعه تسهيلا وتقريبا لطلبة العلم، والثالث: جدول عملها للسُّلم في المنطق للأخضري، وسماها: سُلْم السُّلم، فتبينتُ أنه أهل للتأليف والتعليم والإرشاد، وأنه أهل للإجازة.

لذلك، أُحيزه في مسموعاتي ومروياتي ومؤلفاتي، وأوصيه بوصية الله تعالى للأولين والآخرين حيث قال تعالى: {وَلَقَدْ وَصَّيْنَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَإِيَّاكُمْ أَنْ اتَّقُوا اللَّهَ}.

وفق الله الجميع لما فيه رضاه.

أملاه

أحمد المرابط الشنقيطي



THE
ATLANTIC OCEANIC
COMPANY

INCORPORATED IN THE
STATE OF NEW YORK
OFFICE OF THE
MANAGER OF THE
NAVY DEPARTMENT
WASHINGTON, D. C.

بسم الله الرحمن الرحيم

تقريظ

الحمد لله وصلى الله على نبيه الكريم وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا إلى يوم الدين.

أما بعد:

فقد طالعت بإمعان وتأن ما كتبه أخونا الشيخ: عبد الله بن محمد بن حزام الصرف العمراني من تهذيب وإيضاح لتلخيص المفتاح وتشجير لعلمي البلاغة والمنطق، فإذا هو مدرسة جديدة فذة قائمة على الأسلوب الرياضي والتسهيل الذي هو أوضح الأساليب وأصدقها، وعلى هذا الأساس فإني أتقدم إليه بمجزيل الشكر والتقدير على ما بذل من الجهد في خدمة العلم وأهله، فأرجو من طلبة العلم أن يستفيدوا من هذه المدرسة العلمية الرياضية التي:

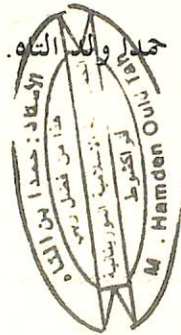
تقرب الأقصى بلفظ موجز وتبسط البذل بوعد منجز

وتقتضي رضا بغير سخط

كما أرجو من طلبة العلم ومن المؤلف خاصة أن يتابع هذا المنهج، حتى يسهل الصعب ويقرب البعيد خاصة في العلوم الصعبة التي بدأ علماءها يختفون، وكتبهم تدرس.

وجزاه الله خير الجزاء على ما قدم.

الأمين العام لرابطة العلماء الموريتانيين



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المقدمة

الحمد لله الذي بصرنا بنور الهداية والتوفيق ويسرنا سلوك مناهج التصور والتصديق والصلاة على نبيه محمد الهادي إلى سواء الطريق وعلى آله وأصحابه الفائزين بفيضان التحقيق⁽¹⁾ أما بعد:

فهذا كتاب لطيف وتشجير ظريف وضعته على الأرجوزة المشهورة ذائعة الصيت الموسومة بـ ((السلم المنورق في علم المنطق)) لمؤلفها العلامة أبي زيد عبد الرحمن بن محمد الصغير الأخضر الجزائري المالكي رحمه الله تعالى ونفعنا بعلومه.

وقد أضفت في تشجيري هذا زيادات وفوائد أخذتها من غيره من كتب المنطق وقصدي بذلك كله تسهيل هذا العلم الجليل على طلابه من خلال هذا النظم المبارك الذي وضع الله له القبول في مشارق الأرض ومغاربها وتداوله الناس قديما وحديثا بالحفظ والشرح والتدريس والحواشي والتقارير ونذكر منها على سبيل المثال لا الحصر:

- شرح مؤلفه رحمه الله.

- تقارير أحمد بن المبارك السجلماسي (ت 1156).

- شرح سعيد قدورة الجزائري (ت 1166).

- شرح أحمد الدمنهوري (ت 1192) المسمى "إيضاح المبهمة من معاني السلم".

- شرح محمد حسن بناني (ت 1194).

- شرح أحمد الملوي (له شرحان كبير وصغير).

- حاشية محمد بن علي الصبان (ت 1206) على شرح الملوي الصغير.

(1) من مقدمة سعد الدين التفتازاني في شرحه على "الشمسية" للكاتب.

- شرح حسن درويش القويسني (ت1254).
- حاشية علي بن إدريس قصارة (ت1259).
- شرح إبراهيم بن محمد الباجوري (ت1277).
- تقارير خطاب عمر الدوري الشافعي.
- تقارير محمد بن محمد الأنباي (ت1313) على شرح الباجوري.
- شرح أحمد بن محمد الرهوني (ت1373).
- حاشية بديع الزمان سعيد النورسي (ت1379) المسمى "قزل إيجاز" ومعه شرح أخيه عبد المجيد النورسي.
- توشيح السلم لعبد السلام العلوي الشنقيطي.
- توشيح السلم للمختار بن حامد الديماني الشنقيطي.
- شرح علي عبد المنعم عبد الحميد المسمى "الشرح العلوي لمنظومة السلم" في جزئين
- شرح عبد الرحيم فرج الجندي.
- شرح محمد بن محفوظ بن المختار فال الشنقيطي المسمى "الضوء المشرق على سلم المنطق".
- شرح محمد محفوظ بن الشيخ بن فحف المسمى "رفع الأعلام على سلم الأخضري وتوشيح عبد السلام" وهو شرح على السلم وتوشيحه لعبد السلام العلوي.
- شرح أبي بن محمد الزمزمي.
- شرح عبد الملك السعدي المسمى "الشرح الواضح المنسق لنظم السلم المرونق".
- شرح محمد الأمين الإثيوبي الهرري المسمى "الكوكب المشرق في سماء علم المنطق".
- شرح سعيد فودة المسمى "الميسر شرح متن السلم المنورق".

نبذة مختصرة عن المؤلف⁽¹⁾

هو أبو زيد عبد الرحمن بن سيدي محمد الصغير بن محمد بن عامر الأخضرري الجزائري المالكي .

ولد في بطن " الدواودة " بالزاب الجنوبي ناحية بسكرة في الجزائر حوالي سنة 918 ونشأ هناك في بيت علم وصلاح .

كان رحمه الله من أعيان القرن العاشر الهجري علامة في المعقول والمنقول فقيها فرضياً أديبا عالما بالبلاغة والمنطق وعلم الفلك وغيرها .

أخذ العلم عن جماعة من علماء وقته منهم أبوه الشيخ محمد الصغير وأخوه الأكبر أحمد والشيخ أبو عبد الله محمد بن علي الخروبي والشيخ عمر بن محمد الكمّاد المعروف بالوزّان وغيرهم .

وله مؤلفات وقصائد وأراجيز في فنون مختلفة ويتميز نظمه بالسلاسة والعذوبة وكثرة المسائل والفوائد .

ففي الفقه له " مختصر في العبادات على مذهب الإمام مالك " وهو مشهور باسم " مختصر الأخضرري " وله عدة شروح وأنظام .

وفي الفرائض والحساب له " الدرة البيضاء في أحسن الفنون والأشياء " وشرحها في جزئين .

وفي التوحيد له " الفريدة الغراء " وهي مخطوطة .

وفي السلوك له " القدسية " في نقد المتصوفة وكشف حالهم وخداعهم .

(1) انظر ترجمته في شجرة النور الزكية لمحمد مخلوف 285 رقم 1081 والأعلام للزركلي 3/ 331 وتاريخ الجزائر العام لعبد الرحمن الجيلالي 3/ 79، 81 ومعجم أعلام الجزائر لعادل نويهض 14 ومعجم المطبوعات 406 وتعريف الخلف برجال السلف للحفناوي 1/ 63 و2/ 404 والرحلة الورثيانية 87 وهدية العارفين 1/ 546 والمكتبة الأزهرية 3/ 407 وكشف الظنون 2/ 998 ومعجم سركيس 406 وغيرها.

وفي البلاغة له "الجواهر المكنون" وشرحه .

وفي علم الهيئة له "السراج في الفلك" وشرحه .

وفي المنطق له "السلم المنورق" وغيرها كثير .

وكتبه رحمه الله تدل على مشاركته وتبحره في علوم كثيرة ومتنوعة وأسلوبه فيها يدل على قدرة فائقة حباه الله إياها في تقريب المسائل لأفهام الطلاب .

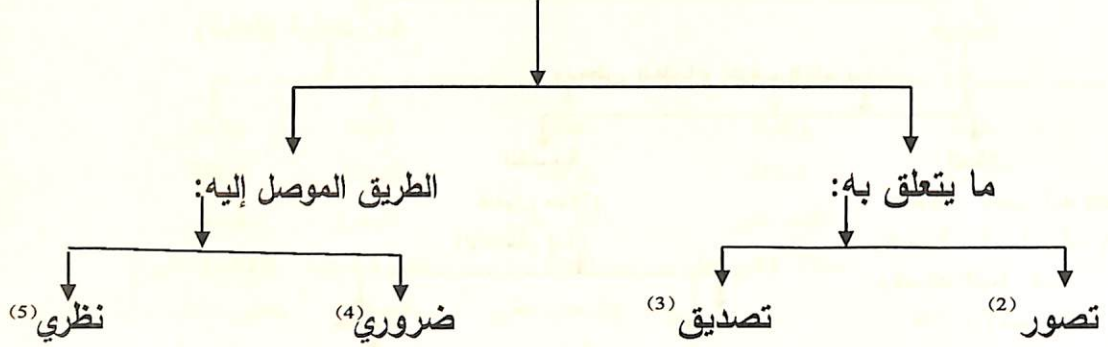
مات عام 983 على أرجح الأقوال وقبره في قرية بنطيوس بالزاب قرب مدينة بسكرة الجزائرية رحمه الله رحمة واسعة ونفعنا بعلومه . . . آمين .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أنواع العلم الحادث⁽¹⁾

ينقسم العلم

باعتبارين



(وكل من الضروري والنظري ينقسم إلى تصور وتصديق)

فالتصور الضروري: كـ "إدراك معنى التواضع".

والتصديق الضروري: كـ "الحكم بأن الواحد نصف الاثنين".

والتصور النظري: كـ "إدراك معنى الجهاد ماض إلى قيام الساعة".

والتصديق النظري: كـ "الحكم بأن العالم حادث".

(1) عرف العلم بتعاريف كثيرة ولكنها غير مسلمة، وأقربها ما عرفه به ابن الحاجب بقوله: هو صفة توجب تمييزا بين المعاني لا يحتمل النقيض.

وعرفه الجويني والغزالي بالتقسيم والمثال، كما وضحته في التشجير والله أعلم.

(2) وهو إدراك المفردات. والإدراك: وصول النفس إلى المعنى بتمامه.

(3) هو إدراك وقوع النسبة أو لا وقوعها.

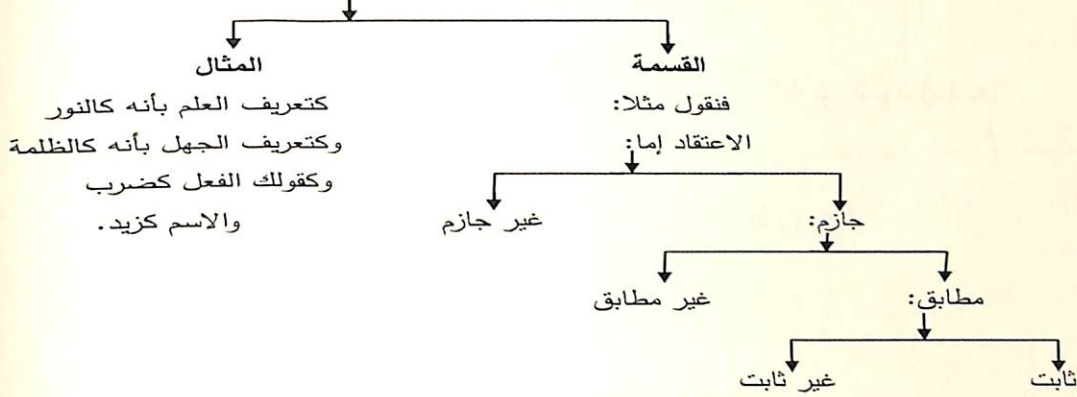
(4) ما لا يحتاج إلى تأمل وفكر.

(5) ما احتاج إلى تأمل وإعمال فكر.

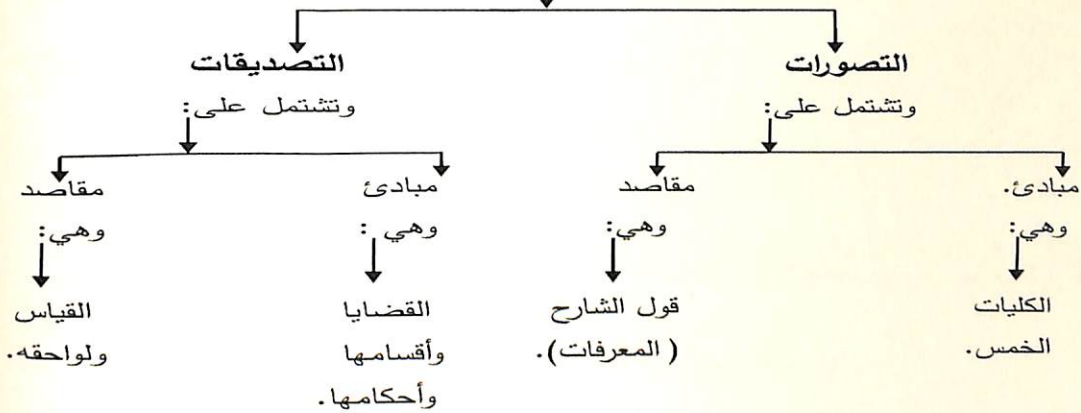
التصورات أربعة هي:



وبعض العلماء عرف العلم بـ:



(1) ينحصر المنطق في:

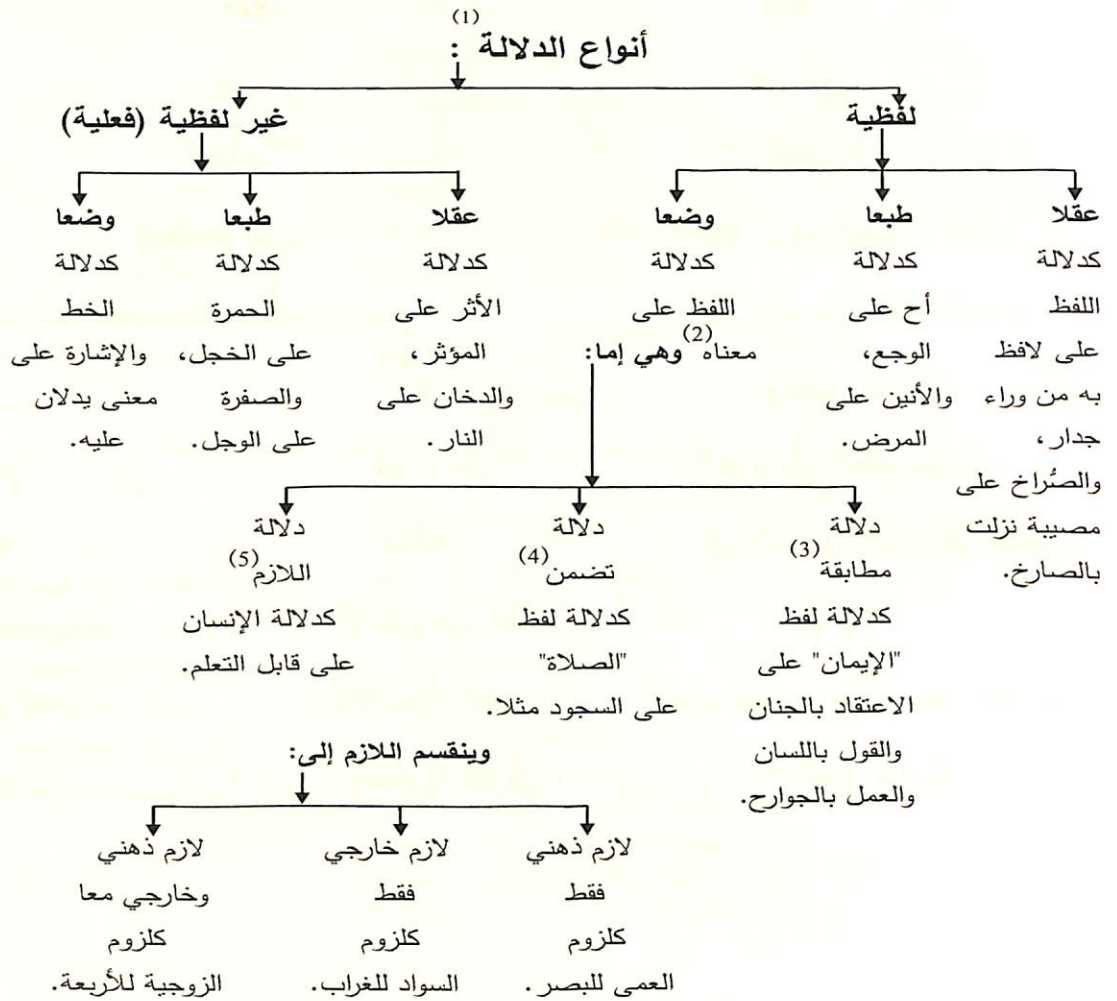


(1) اختلف في تعريف المنطق، فقليل: هو آلة قانونية تعصم مراعاتها الذهن من الخطأ في الفكر، وقيل: هو علم تعرف به كيفية الانتقال من أمور حاصلة في الذهن إلى أمور مستحصلة فيه.

تنبيه: (وأما بحث الدلالات ومباحث الألفاظ إنما ذكر في كتب المنطق لتوقف بحث الكليات الخمس عليه).

القسم الأول من المنطق

- هو التصورات -



(1) الدلالة اختلف في تعريفها، فعرفها المتقدمون بأنها: فهم أمر من أمر بالفعل، وعرفها المتأخرون بأنها: فهم أمر بحيث يصح أن يفهم منه أمر آخر فهم أم لم يفهم.

(2) وهي المعبرة في هذا الفن دون غيرها.

(3) هي دلالة اللفظ على تمام معناه.

(4) هي دلالة اللفظ على جزء معناه.

(5) هي دلالة اللفظ على أمر خارج عن معناه لازم له.



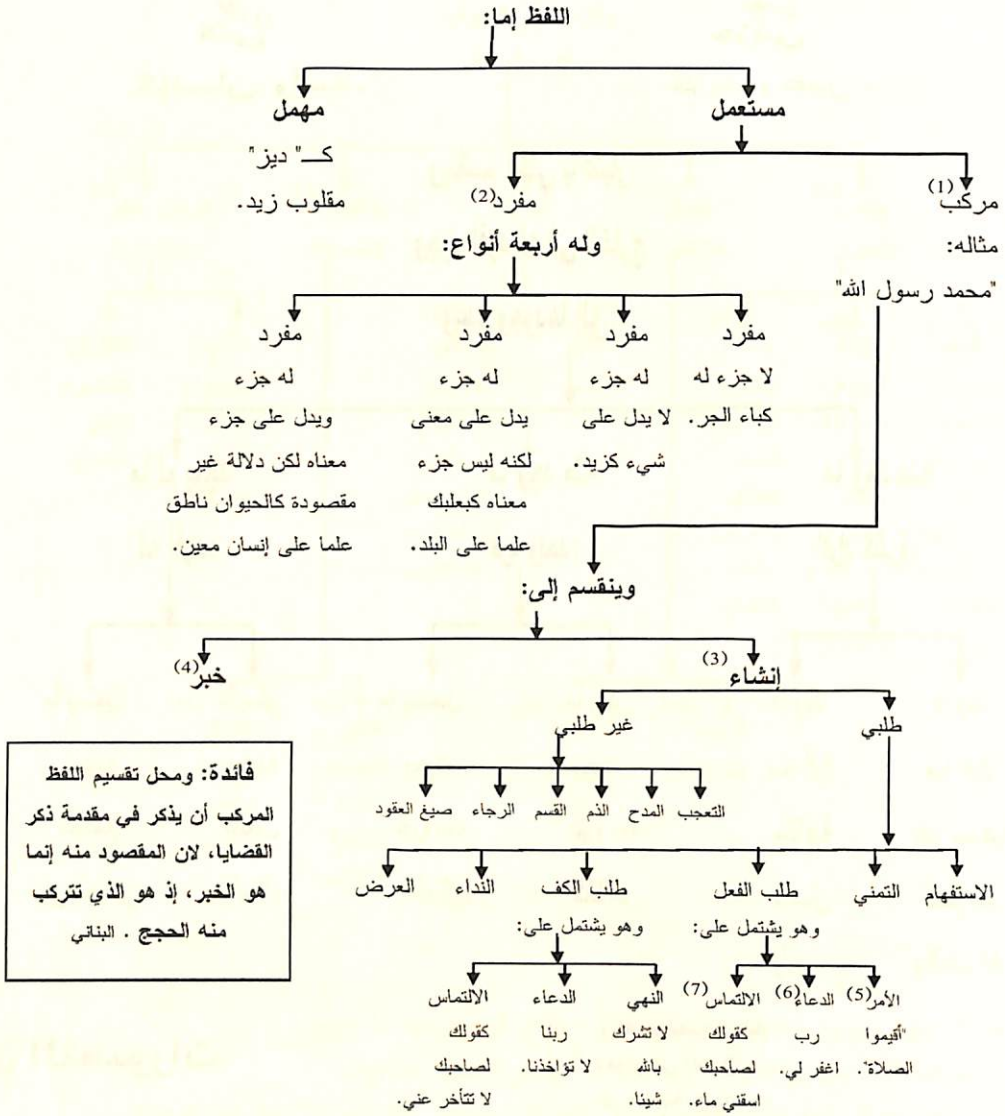
(1) هو ما يلزم من العلم بالملزوم والعلم باللازم الجزم باللزوم بينهما.

(2) هو أن لا يلزم من العلم بالملزوم والعلم باللازم الجزم باللزوم بينهما بل لا بد من إقامة دليل عليه.

(3) وهو الذي كلما تصورت الملزوم تصورت اللازم.

(4) وهو الذي لا يلزم من تصور الملزوم تصور اللازم.

مباحث الألفاظ



(1) هو ما دل جزؤه على جزء معناه دلالة مقصودة للمتكلم والسامع.

(2) هو ما لا يدل جزؤه على جزء معناه دلالة مقصودة للمتكلم والسامع.

(3) هو ما لا يحتمل الصدق والكذب لذاته.

(4) هو ما احتمل الصدق والكذب لذاته. وهذا باختصار وإن أردت البسط فراجع تشجيرنا على البلاغة "الآلئ

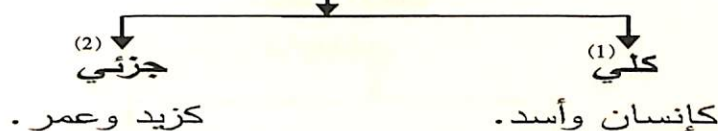
الحسان في تشجير علم البيان".

(5) طلب العلو على وجه الاستعلاء.

(6) هو ما كان على وجه الخضوع.

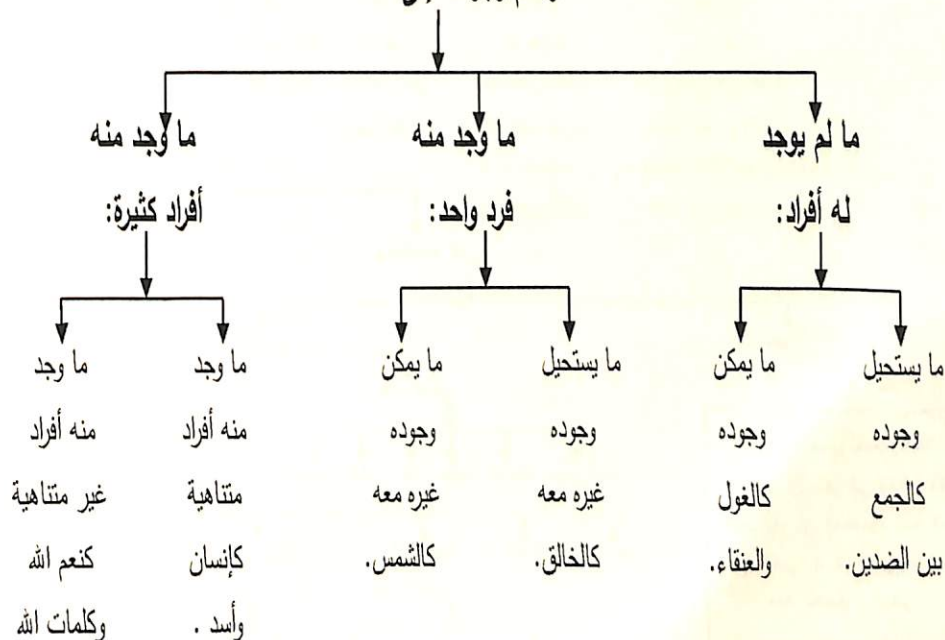
(7) هو ما كان مجردا عنهما.

وعدم تشخيصه إلى:



وجود أفراد له في الخارج

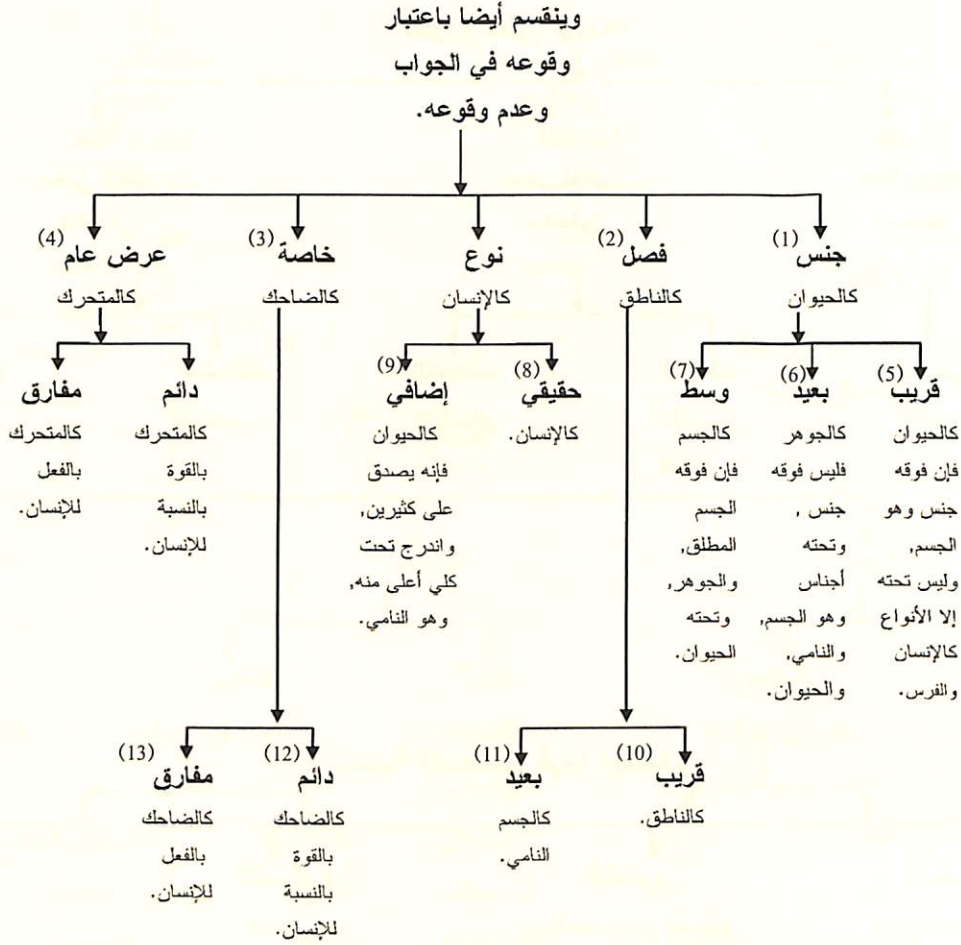
وعدم وجودها إلى:



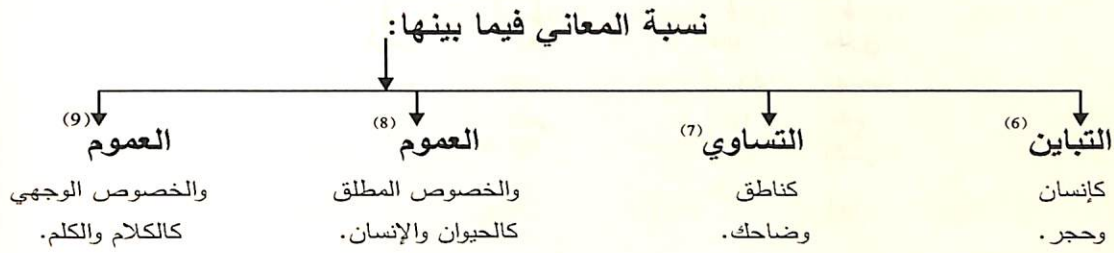
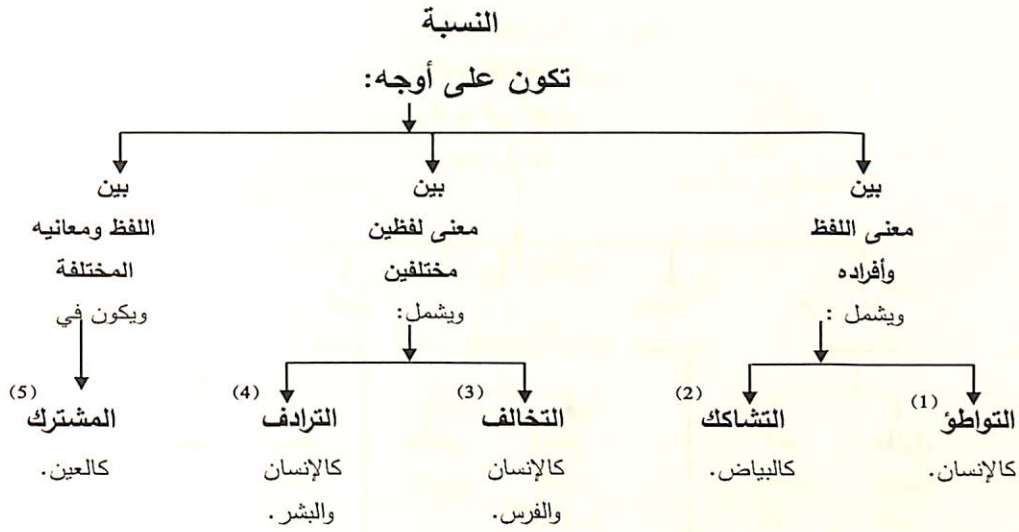
وينقسم أيضا باعتبار دخوله في ذات الشيء أو خروجه عنها إلى:



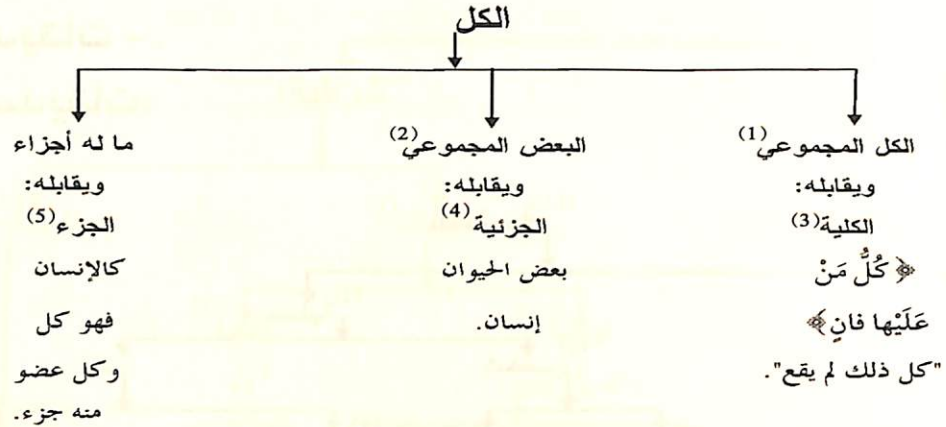
- (1) هو الذي لا يمنع نفس تصور معناه من وقوع الشركة فيه.
- (2) هو الذي يمنع نفس تصور معناه من وقوع الشركة فيه.
- (3) هو كلي ليس بخارج عن الماهية.
- (4) هو الكلي الخارج عن الماهية.



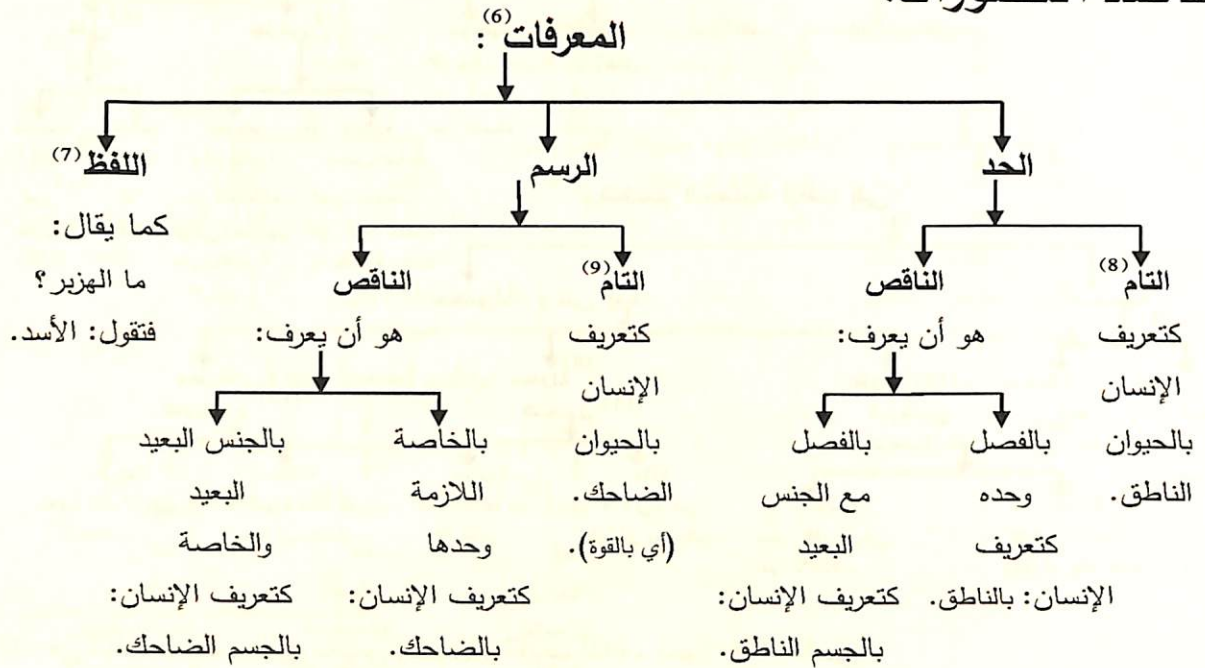
- (1) هو ما صدق على كثيرين مختلفين في الحقائق، ويقع في جواب ما هو.
- (2) هو جزء الماهية الخاص بها، ويقع في جواب أي شيء يميز الماهية.
- (3) هي الكلي الخارج عن الماهية الخاص بها، وتقع في جواب "أي شيء" يميز في عرضه.
- (4) هو الكلي الخارج عن الماهية الصادق عليها وعلى غيرها، ولا يقع في جواب أصلا.
- (5) هو ما يكون فوقه جنس، وليس تحته إلا الأنواع.
- (6) هو الذي ليس فوقه جنس، وتحتة الأجناس.
- (7) هو ما فوقه جنس، وتحتة جنس.
- (8) ما صدق على كثيرين متفقين في الحقيقة مختلفين بالعوارض، ويقع في جواب ما هو.
- (9) ما صدق على كثيرين واندراج تحت كلي أعلى منه.
- (10) وهو الذي يميز الماهية عما يشاركها في جنسها القريب.
- (11) هو الذي يميز الماهية عما يشاركها في جنسها البعيد.
- (12) هو ما يمتنع انفكاكه عن الماهية.
- (13) هو ما لا يمتنع انفكاكه عن الماهية.



- (1) هو اتحاد الأفراد في المعنى.
- (2) هو تفاوت الأفراد في المعنى، وذلك بأن يكون المعنى في بعض الأفراد أولى أو أشد أو أقدم.
- (3) هو تعدد اللفظ والمعنى.
- (4) هو تعدد اللفظ واتحاد المعنى.
- (5) هو تعدد المعنى واتحاد اللفظ.
- (6) هو أن لا يقبل المعنيان الاجتماع.
- (7) هو أن يجتمع المعنيان ولم يفترقا.
- (8) هو أن يجتمع اللفظان في شيء، وينفرد أحدهما بشيء آخر.
- (9) هو أن يجتمع اللفظان في شيء، وينفرد كل واحد منهما بشيء آخر.



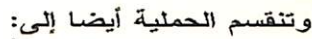
مقاصد التصورات:



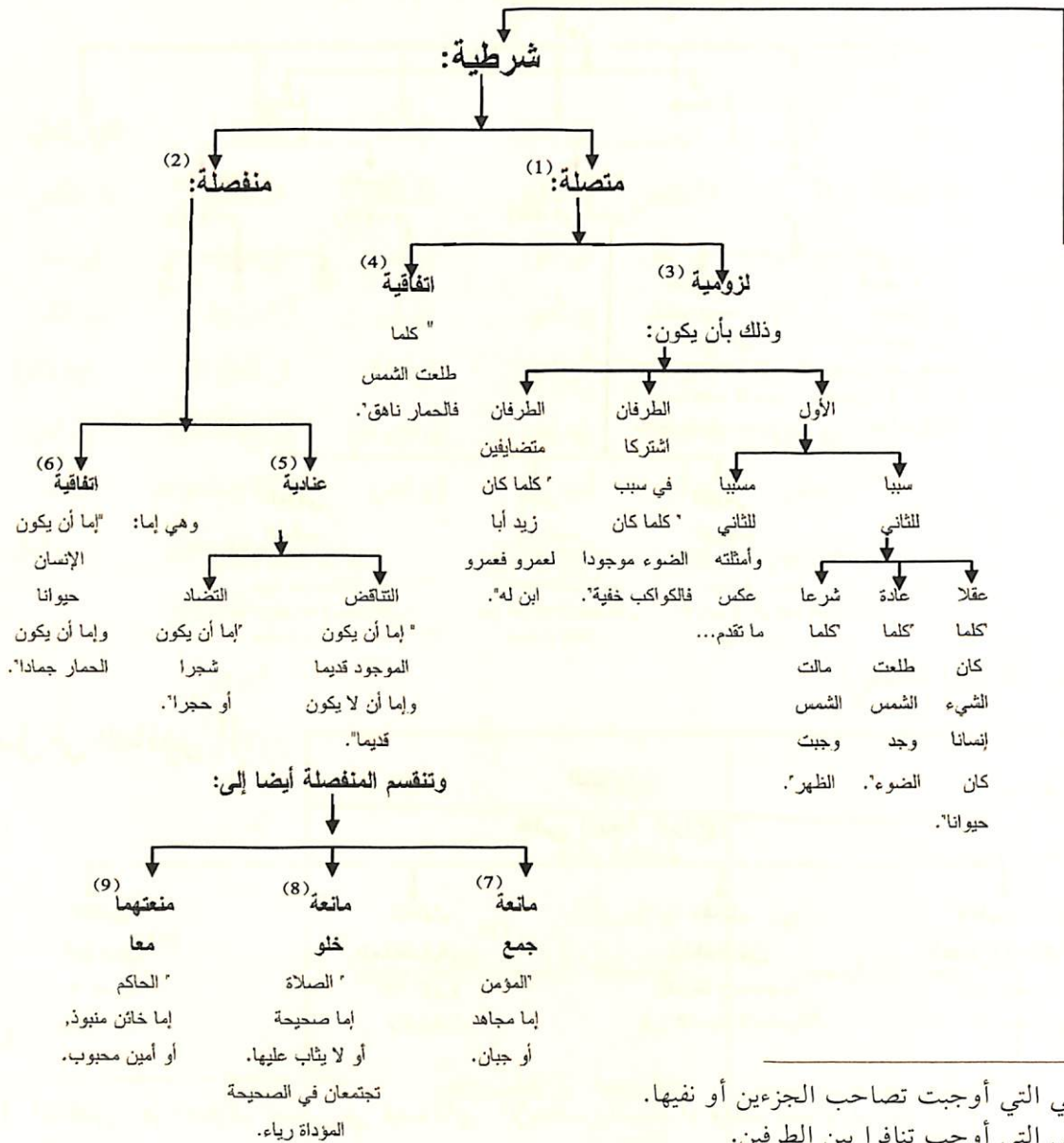
- (1) هو الحكم على المجموع من حيث هو مجموع مع ثبوت الحكم لجميع الأفراد كقوله تعالى: ﴿وَيَحْمِلُ عَرْشَ رَبِّكَ فَوْقَهُمْ يَوْمَئِذٍ ثَمَنِيَّةٌ﴾.
- (2) هو الحكم على المجموع من حيث هو مجموع مع ثبوت الحكم لبعض الأفراد دون بعض نحو: "الطلبة حضروا" أي: مجموعهم لا جميعهم.
- (3) هي القضية المحكوم فيها على جميع الأفراد.
- (4) هي ثبوت الحكم لبعض الأفراد مع الاستقلال.
- (5) هو ما تتركب منه ومن غيره كل.
- (6) المعارف للشيء: هو الذي يلزم من تصوره (أي: المعارف) تصوره (أي: المعارف)، أو امتيازها عن غيره.
- (7) هو تفسير لفظ غير مشهور بلفظ مرادف له أشهر منه عند السامع.
- (8) هو ما كان بالجنس والفصل القريبين.
- (9) هو ما كان بالجنس القريب والخاصة اللازمة له.

- هو التصديقات .-

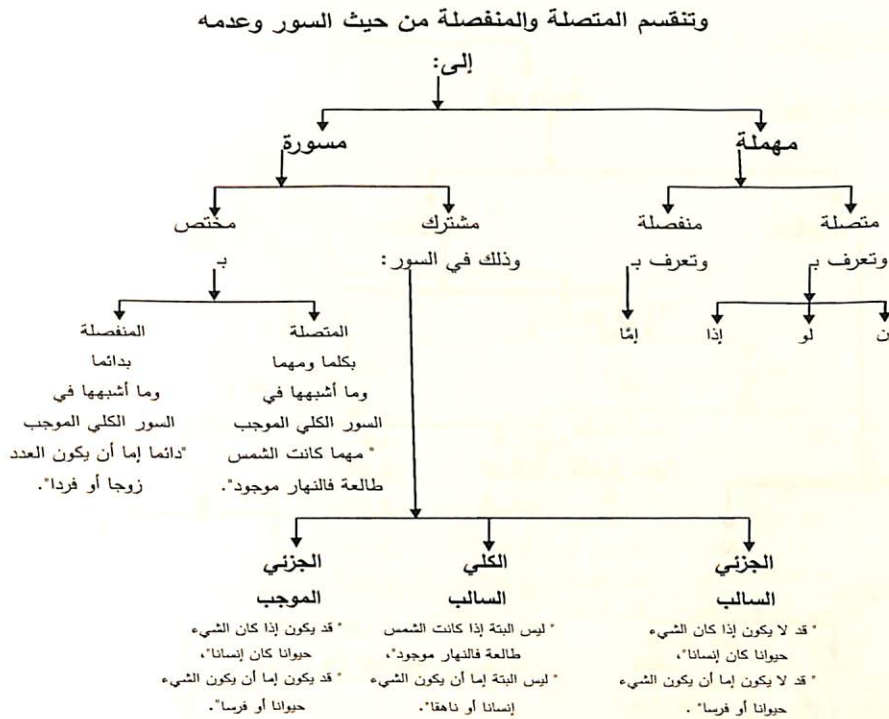
مبادئ التصديقات:



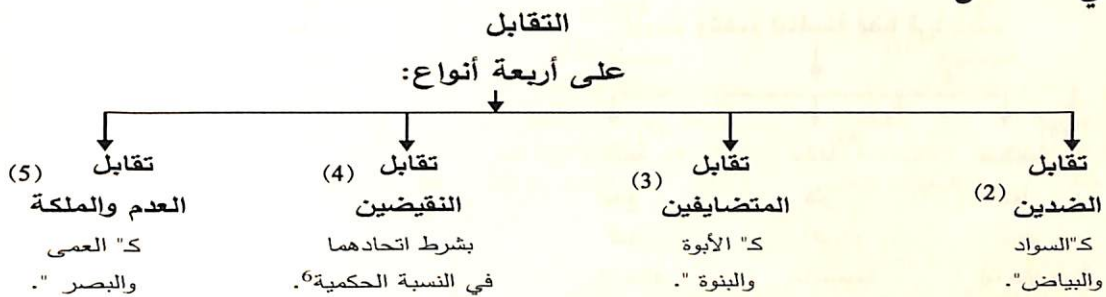
- (1) هي اللفظ المركب الذي يحتمل الصدق والكذب لذاته، نحو: جاء القاضي.
- (2) هي ما حكم فيها بثبوت أمر لأمر، أو نفيه عنه، نحو: جاء زيد، وزيد لم يجئ. فالقضية تتركب من: الموضوع، والمحمول، والنسبة.
- (3) هي ما كان موضوعها مشخصا معيناً.
- (4) السور: هو اللفظ الدالّ على كمية أفراد الموضوع، حاصراً لها محيطاً بها.
- (5) هو ما كان موضوعها كلياً، ولم يذكر معه لفظ يدل على كمية الأفراد.
- (6) هو ما كان موضوعها كلياً، وذكر معه لفظ يدل على كمية الأفراد كـ "كل وجميع وعامة وغيرها".
- (7) هو ما كان موضوعها كلياً، وذكر معه لفظ يدل على بعض الأفراد.
- (8) هي التي يكون حرف السلب جزاء من أحد الطرفين أو من كليهما: موجبة أو سالبة.
- (9) هي التي لا يكون حرف السلب جزاء من أحد الطرفين: موجبة أو سالبة.
- (10) هو أن يكون حرف السلب جزاءً من الموضوع فقط: موجبة أو سالبة.
- (11) هو أن يكون حرف السلب جزاءً من المحمول فقط: موجبة أو سالبة.
- (12) هو أن يكون حرف السلب جزاءً من الطرفين معاً: موجبة أو سالبة.



- (1) هي التي أوجبت تصاحب الجزئين أو نفيها.
- (2) هي التي أوجب تنافرا بين الطرفين.
- (3) وهي التي تكون الصحبة بين طرفيها لموجب.
- (4) وهي التي تكون الصحبة بين طرفيها لغير موجب.
- (5) وهي التي يكون التنافر بين طرفيها لموجب.
- (6) وهي التي يكون التنافر بين طرفيها لغير موجب.
- (7) هي التي لا يجتمع طرفاها على الصدق بل إما أن يكذبا معا أو يصدق أحدهما ويكذب الآخر.. أو هي التي تمنع الجمع بين طرفيها فلا يجتمعان في الوجود ويمكن ارتفاعهما.
- (8) هي التي لا يجتمع طرفاها على الكذب بل إما أن يصدقا معا أو يصدق أحدهما ويكذب الآخر. أو هي التي يمكن اجتماع طرفيها ولا يمكن ارتفاعهما.
- (9) هي التي لا يجتمع طرفاها على الصدق ولا على الكذب بل لا بد من صدق أحدهما وكذب الآخر. أو هي التي لا يمكن اجتماع طرفيها ولا يمكن ارتفاعهما.



فصل في التناقض⁽¹⁾:



- (1) **التناقض**: هو اختلاف قضيتين في كيف (أي: الإيجاب والسلب)، وذلك بحيث يلزم من صدق إحداهما كذب الآخر.
- (2) هما أمران وجوديان يستحيل اجتماعهما في زمن واحد في ذات واحدة من جهة واحدة، ولا يتوقف تعقل أحدهما على تعقل الآخر، أو هما اللذان لا يجتمعان وقد يرتفعان.
- (3) هما أمران وجوديان يستحيل اجتماعهما في زمن واحد في ذات واحدة من جهة واحدة، ويتوقف تعقل أحدهما على تعقل الآخر.
- (4) هما أمران أحدهما وجودي والآخر عديمي، ولا يمكن ارتفاعهما، ولا يشترط في المحل أن يكون قابلا للاتصاف بالصفة الوجودية منهما. أو هما اللذان لا يجتمعان ولا يرتفعان.
- (5) هما أمران أحدهما وجودي والآخر عديمي، ولا يمكن ارتفاعهما، ويشترط في المحل أن يكون قابلا للاتصاف بالصفة الوجودية منهما.
- (6) وهذا يغني عن ما ذكره المناطق من اشتراط الاتفاق في الوحدات الثمانية.

الوحدات الثمانية

الموضوع	المحمول	المكان	الزمان	الكل والجزء	الإضافة	الشرط	القوة والفعل
فلا تناقض	فلا تناقض	فلا تناقض	فلا تناقض	فلا تناقض	فلا تناقض	فلا تناقض	فلا تناقض
في نحو:	في نحو:	في نحو:	في نحو:	في نحو:	في نحو:	في نحو:	في نحو:
زيد كاتب،	زيد عالم،	زيد جالس	زيد صائم	زيد أسود	زيد ابن	الزكاة واجبة	زيد كاتب
بكر ليس	زيد ليس	في المسجد،	أمس،	أي شعره	تريد لبكر،	في المال تريد	تريد بالقوة
بكاتب.	بقائم.	زيد ليس	زيد ليس	زيد ليس	زيد ليس ابن	إن بلغ النصاب،	زيد ليس
		بجالس	بصائم	أسود أي	تريد لعمرو.	الزكاة ليست بواجبة	بكاتب
	في البيت.		اليوم.	جميع أجزائه.		بواجبة في المال	تريد بالفعل.
						تريد إذا لم يبلغ	

النصاب.

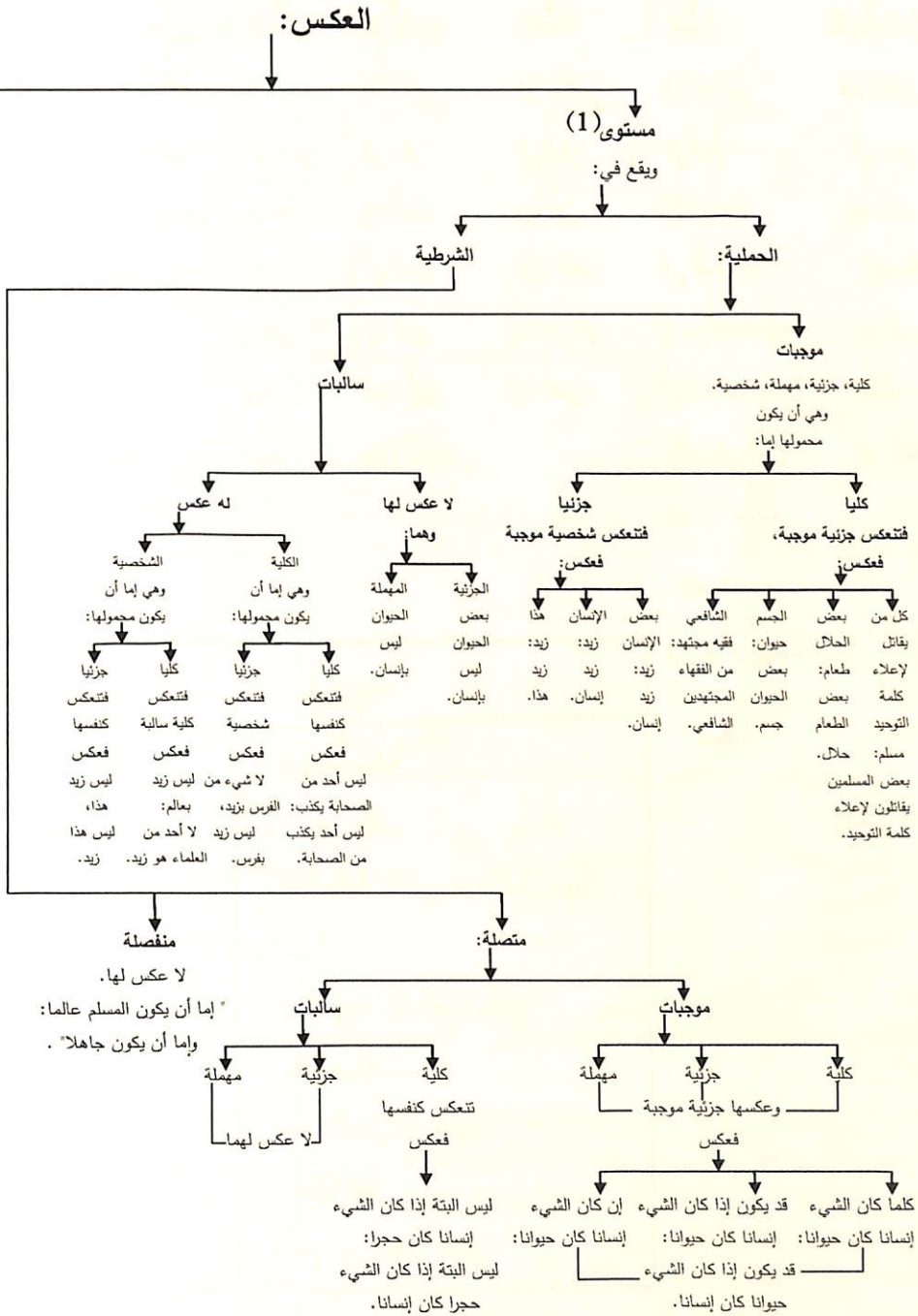
تناقض القضايا كالتالي:

تريد إذا لم يبلغ

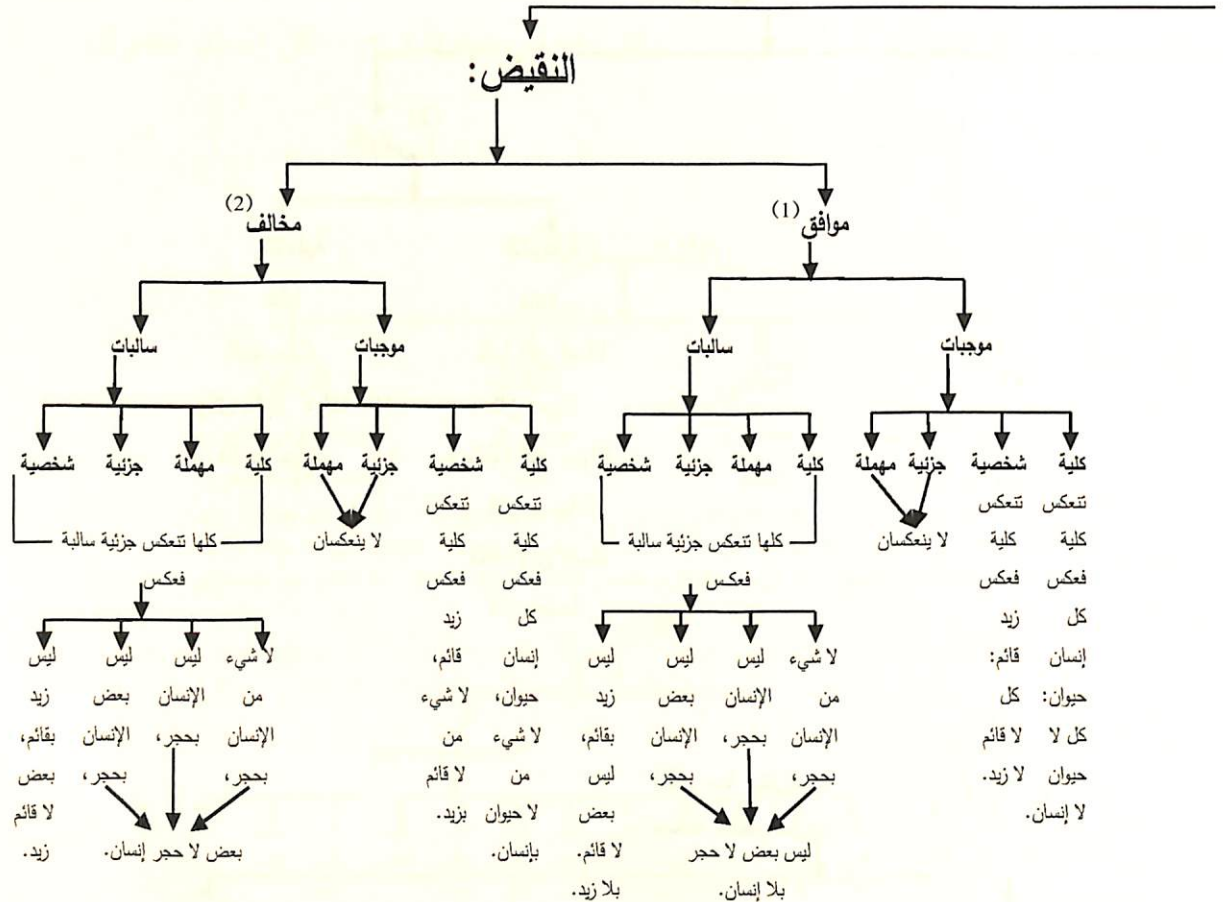
النصاب.

نقيضها	القضية
شخصية سالبة	شخصية موجبة
زيد ليس بكاتب	زيد كاتب
كلية سالبة " لا شيء من الإنسان بحيوان "	موجبة " الإنسان حيوان "
	مهملة
كلية موجبة " كل العلماء حاضرون "	سالبة " العلماء لم يحضروا "
سالبة جزئية	موجبة كلية
بعض الإنسان ليس بحيوان	كل إنسان حيوان
سالبة كلية	موجبة جزئية
لا شيء من الحيوان بإنسان	بعض الحيوان إنسان

[فهذه أربع قضايا متناقضة مع عكسها، فالقضايا إذا ثمان].



(1) هو تبديل طرفي القضية، ذات الترتيب الطبيعي بعين الآخر مع بقاء الصدق والكيف على وجه اللزوم والكم إلا الموجب الكلية.

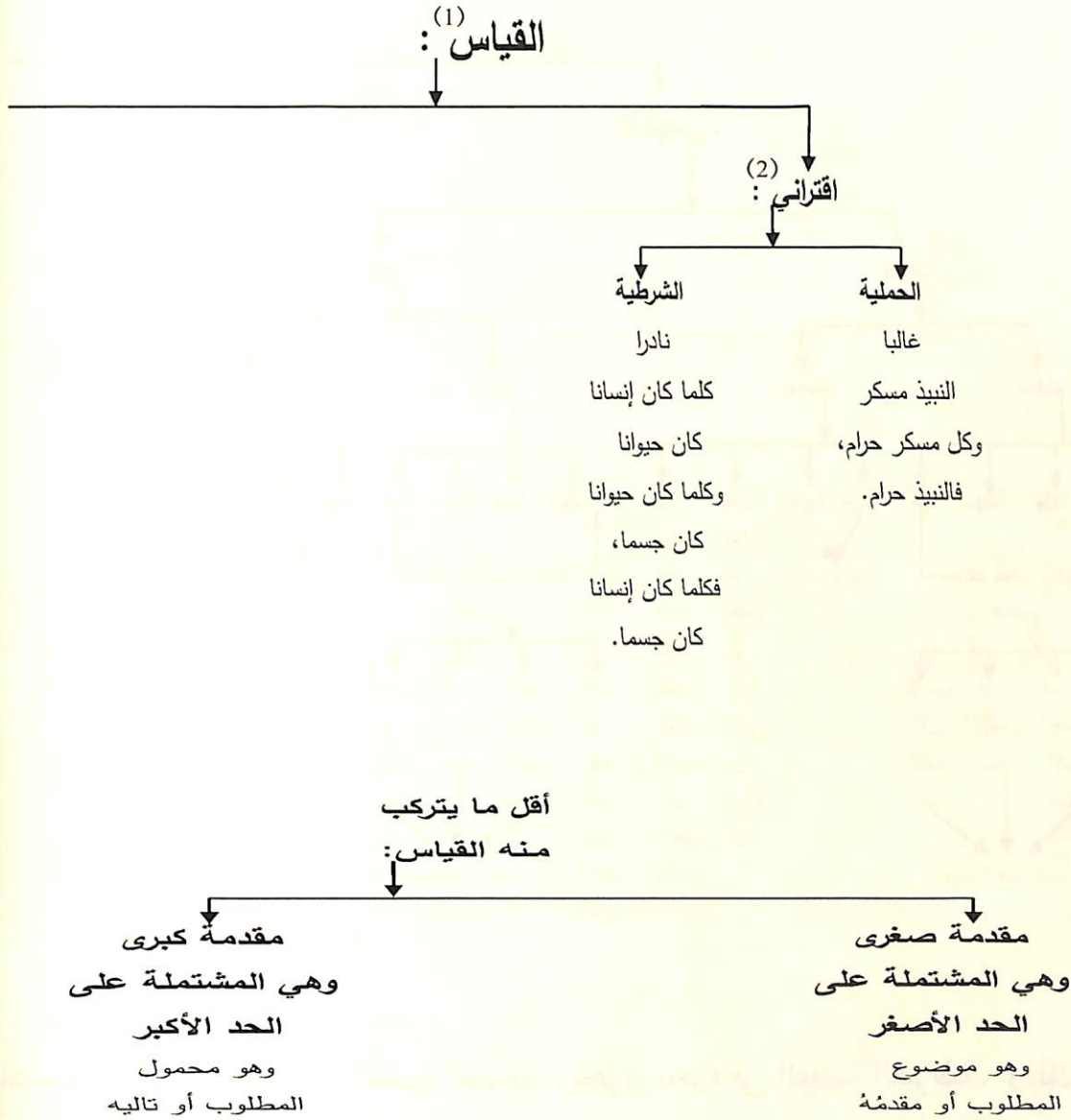


تتمة: هذا التقسيم في القضية الحملية ويجري نحوه في القضية الشرطية، وذلك نحو:

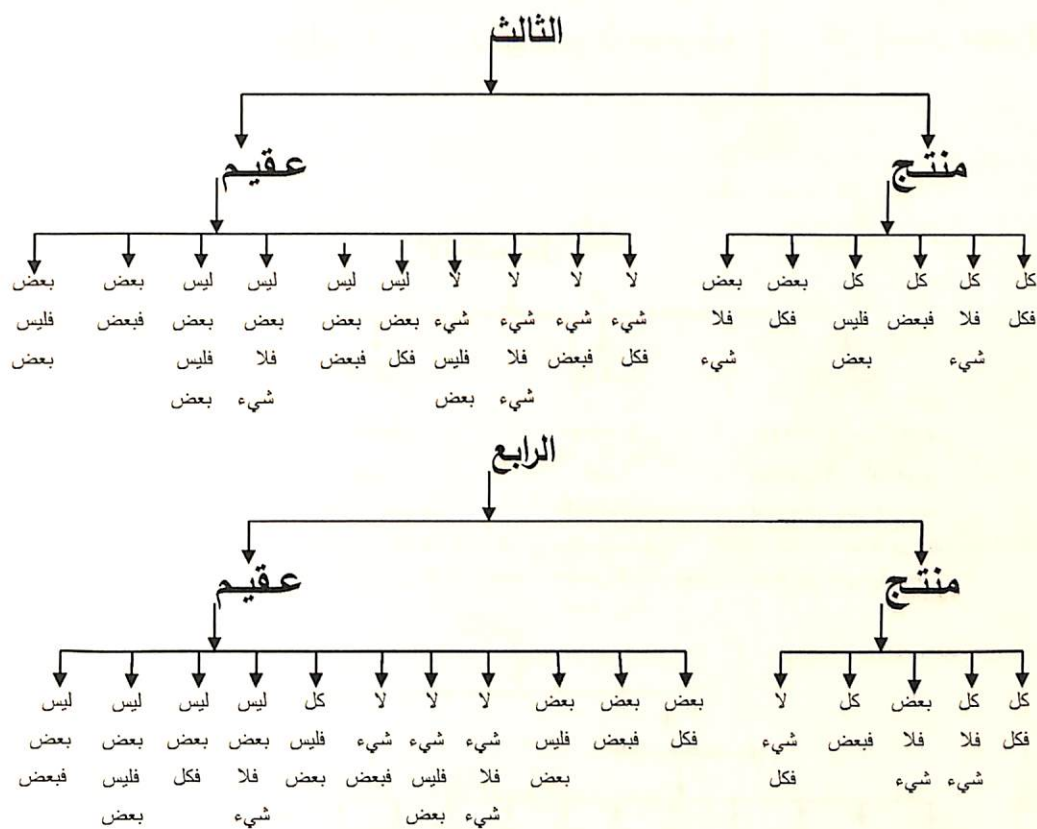
" كلما كان الشيء إنسانا كان حيوانا " ، فعكسه بالموافق: " كلما لم يكن الشيء حيوانا لم يكن إنسانا " ، وعكسه بالمخالف: " ليس ألبتة إذا لم يكن الشيء حيوانا كان إنسانا " .

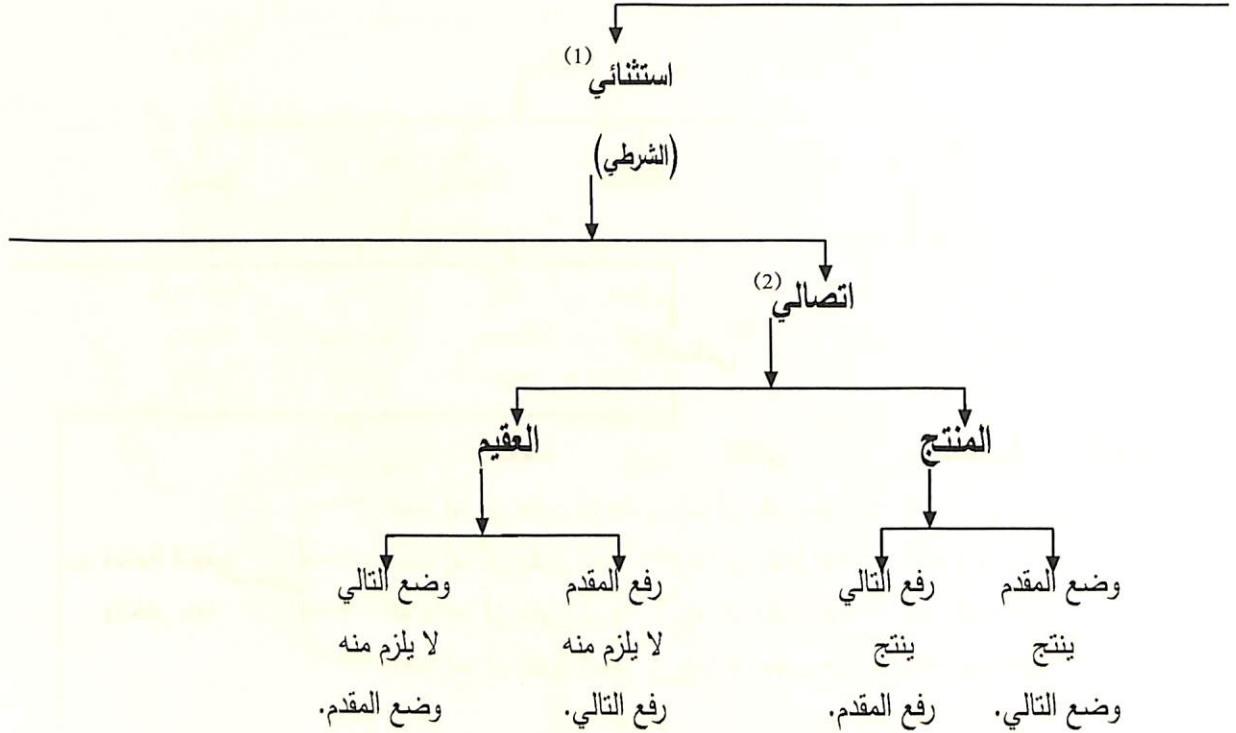
- (1) هو تبديل كل من طرفي القضية ذات الترتيب الطبيعي بنقيض الآخر مع بقاء الصدق والكيف على وجه اللزوم.
- (2) تبديل الأول من طرفي القضية ذات الترتيب الطبيعي بنقيض الثاني والثاني بعين الأول مع بقاء الصدق دون الكيف على وجه اللزوم.

مقاصد التصديقات:



- (1) هو لفظ مركب من قضيتين فأكثر بحيث يلزم لذاته قولاً آخر. الأول يسمى قياساً بسيطاً، نحو: "العالم الحق لا تأخذه في الله لومة لائم، وكل من لا تأخذه في الله لومة لائم إيمانه كامل"، يلزم عنه العالم الحق إيمانه كامل"، والثاني يسمى قياساً مركباً، نحو: "المسلم صادق، وكل صادق متقن لعمله، وكل متقن لعمله يثق الناس به، يلزم عنه المسلم يثق الناس به".
- (2) هو الذي دل على النتيجة أو على نقيضها بالقوة (أي: بمادتها أي حروفها، دون هيئتها فإنها متفرقة في المقدمتين).





توضيح المنتج بالمثل نقول :

النتيجة	الاستثنائية	التالي	المقدم
= فهو صادق.	لكنه مسلم،	لكان صادقا	لو كان هذا مسلما
= فهو ليس بمسلم.	لكنه ليس بصادق،	لكان صادقا	لو كان هذا مسلما

توضيح العقيم بالمثل نقول :

لو كان هذا مسلما	لكان صادقا	لكنه ليس مسلما، فلا ينتج :	فهو ليس صادقا.
لو كان هذا مسلما	لكان صادقا	لكنه صادق، فلا ينتج :	فهو مسلم.

(1) هو الذي دل على النتيجة أو على نقيضها بالفعل.

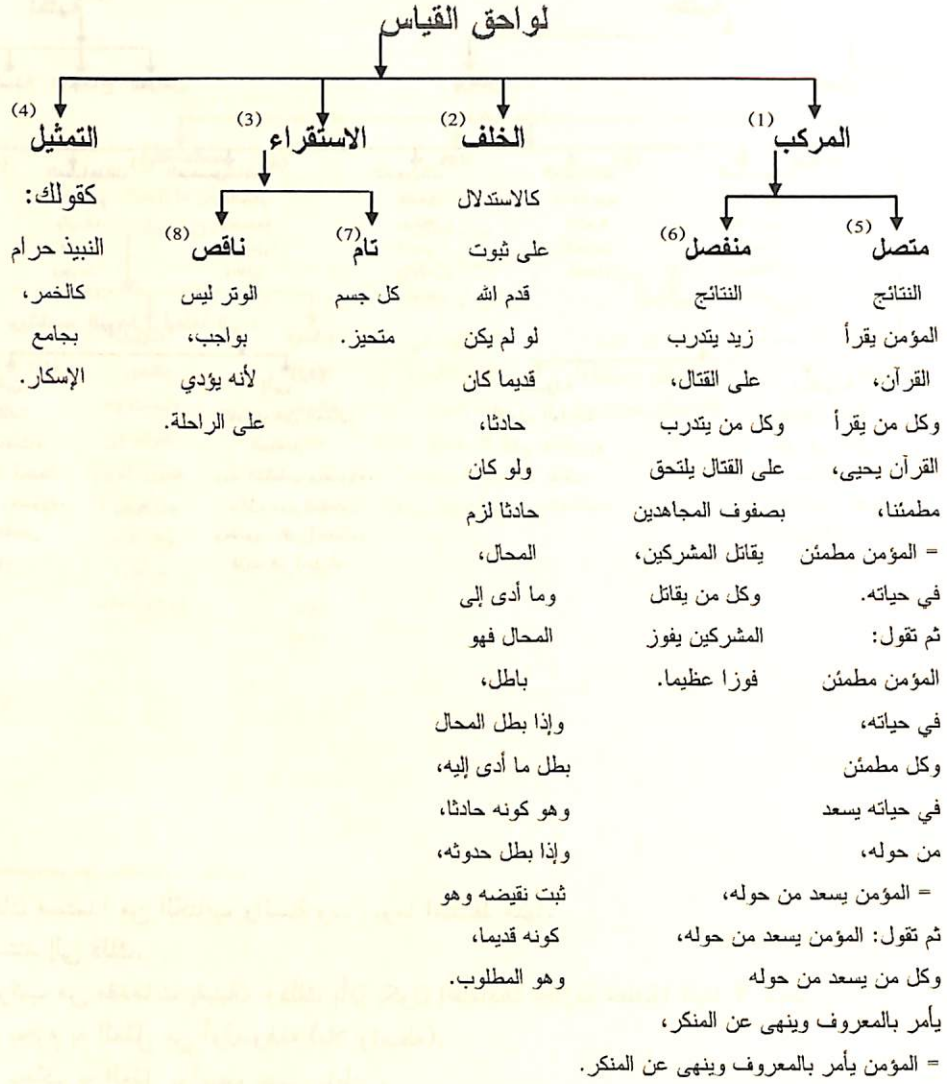
(2) هو ما تركب من شرطية متصلة، ومن استثنائية.

(1) انفصالي

نتيجة	استثنائية	التالي	المقدم	
لكنه زوج = فليس فردا.	وإما أن يكون فردا	العدد إما أن يكون زوجا	<div>مانعة الجمع والخلو معا</div>	
لكنه فرد = فليس زوجا	وإما أن يكون فردا	العدد إما أن يكون زوجا		
لكنه ليس زوجا = فهو فرد.	وإما أن يكون فردا	العدد إما أن يكون زوجا		
لكنه ليس فردا = فهو زوج.	وإما أن يكون فردا	العدد إما أن يكون زوجا		

نتيجة	استثنائية	التالي	المقدم		
لكنه مصل = فهو ليس مخزنا.	وإما أن يكون مخزنا	إما أن يكون زيد الآن مصليا، وإما أن يكون مخزنا	منتج	<div>مانعة الجمع</div>	
لكنه مخزنا = فهو ليس مصليا.	لكنه مخزنا	وإما أن يكون مخزنا			
إما أن يكون زيد الآن مصليا، وإما أن يكون مخزنا	لكنه ليس مصليا = فلا ينتج أنه مخزن لاحتمال أنه نائم.	لكنه ليس مصليا	عقيم		
إما أن يكون زيد الآن مصليا، وإما أن يكون مخزنا	لكنه ليس مخزنا = فلا ينتج أنه مصل لاحتمال أنه يأكل.	لكنه ليس مخزنا			

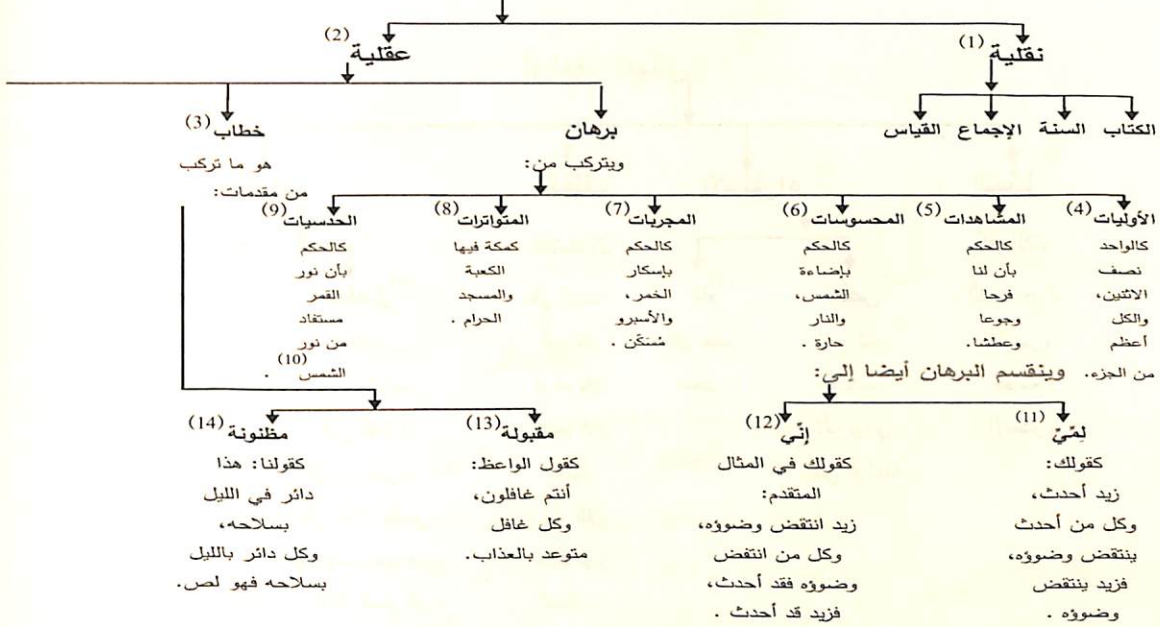
نتيجة	استثنائية	التالي	المقدم		
لكنه فقيه = فهو غير محدث.	وإما أن يكون غير محدث	إما أن يكون زيد غير فقيه، وإما أن يكون غير محدث	منتج	<div>مانعة الخلو</div>	
لكنه محدث = فهو غير فقيه.	وإما أن يكون غير محدث	وإما أن يكون زيد غير فقيه، وإما أن يكون غير محدث			
لكنه غير فقيه = فلا ينتج أنه محدث أو غير محدث.	لكنه غير محدث	لكنه غير فقيه، وإما أن يكون غير محدث	عقيم		
لكنه غير محدث = فلا ينتج أنه فقيه أو غير فقيه.	لكنه غير محدث	وإما أن يكون غير محدث			



- (1) هو ما تركب من قياسين فأكثر.
- (2) هو الاستدلال على المطلوب بإبطال نقيضه.
- (3) هو تتبع الجزئيات للحكم على الكليات.
- (4) حمل معلوم على معلوم لمساواته في علة حكمه عند الحامل.
- (5) وهو الذي ذكرت فيه النتائج مرتين أولا نتيجة وثانيا مقدمة لقياس آخر.
- (6) وهو الذي لم يصرح فيه بالنتيجة.
- (7) هو إثبات الحكم في صورة لثبوته في كل الصور.
- (8) هو إثبات الحكم في صورة لثبوته في أكثر الصور.

أقسام الحجة

وهي تقسم للقياس باعتبار مادته



(1) هو ما كان مستمدا من الكتاب والسنة و... وما استنبط منها.

(2) ما لم تستند إلى ذلك.

(3) هو ما تركب من مقدمات يقينية، وذلك بأن يكون اعتقادها جازما مطابقا ثابتا لا يتغير.

(4) وهي ما يجزم به العقل من أول وهلة (بلا واسطة).

(5) وهي ما يحكم به العقل بواسطة حسن باطني.

(6) هي ما يدركها العقل بواسطة الحواس الخمس.

(7) هي ما يحكم بها العقل بواسطة تكرار يفيد اليقين.

(8) هي قضايا يحكم بها العقل بواسطة السماع عن جمع يمتنع تواطؤهم على الكذب.

(9) هي قضايا يحكم بها العقل بواسطة حدس ظاهر يفيد اليقين، والحدس لغة: هو التخمين.

عند المناطقة: هو الانتقال من المبادئ إلى المطالب دفعة، بخلاف الفكر: فإن الانتقال فيه تدريجي لا دفعي.

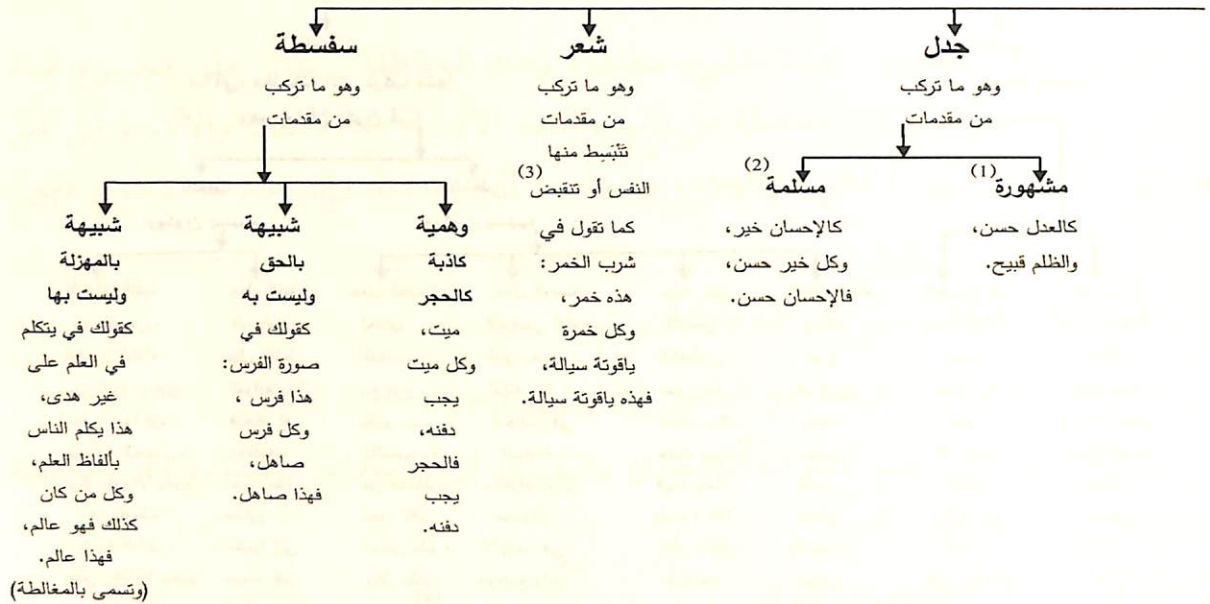
(10) قلت: وكالحكم بأن السحاب مستفاد من تبخر البحار.

(11) هو ما كان فيه الاستدلال بالعلة على المعلول، أو بالسبب على المسبب.

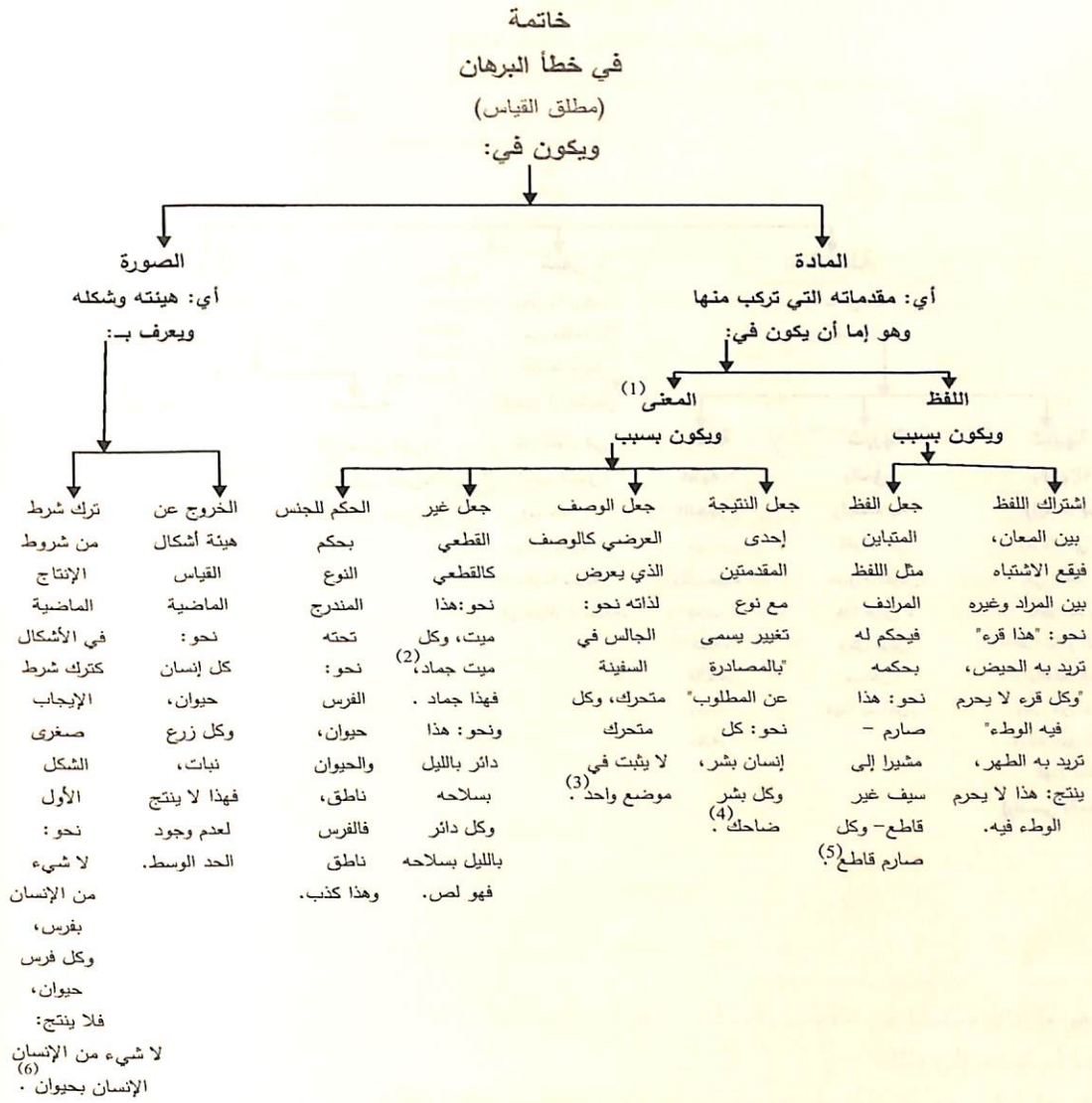
(12) هو ما كان فيه الاستدلال بالمعلول على العلة، أو بالسبب على المسبب.

(13) وهي قضايا تلقاها الناس بالقبول لصدورها ممن يعتقد صدقه.

(14) هي التي يحكم بها العقل بواسطة الظن مع تجويز النقيض.



- (1) وهي التي يعترف بها جميع الناس بسبب شهرتها فيما بينهم، إما لاشتغالها على مصلحة عامة كالعدل حسن، والظلم قبيح. أو على ما في الطبع من الرقة كمواساة الضعفاء محمود. أو على ما في الطبع من الحمية ككشف العورة مذمومة.
- (2) هي القضايا التي سلمها أحد الخصمين للآخر لينبني عليها حكماً، كـ "قول زيد خبر عدل"، وكل ما هو كذلك يعمل به، فقول زيد يعمل به. أو تكون مسلمة عند جميع الناس كـ "الإحسان خير"، وكل خير حسن، فالإحسان حسن.
- (3) - والغرض منه انفعال النفس لترغيبها في شيء كمن يريد الترغيب في شرب الخمر فيقول: هذه خمر، وكل خمرة ياقوتة سيالة، فهذه ياقوتة سيالة. أو تنفيرها عنه كمن يريد التنفير من العسل، فيقول: هذه مرة مهوعة (أي: تمعجها النحلة من مرارتها فتهويع النفس). وكل مرة مهوعة فهي مستقذرة.



توضيح الأشكال

الشكل عند اللغويين: هيئة الشيء مطلقاً، وعند المناطقية: يطلق على مجموع هيئة قضيتي قياس، أي: الهيئة الحاصلة من تأليف الحد الأوسط مع الأصغر والأكبر، من غير نظر إلى الأسوار، أي: (الكل، والجزء، والسلب، والإيجاب). وإن اعتبرت الأسوار فهو: ضرب، وهو لغة: النوع.

فالحاصل: أن القياس ينظر فيه باعتبارين:

تارة ينظر إلى الحد الوسط مع الحدين الآخرين، وهذا يسمى: شكلاً.
وتارة ينظر إلى نفس اقتران الصغرى بالكبرى في الإيجاب والسلب وفي الكلية والجزئية، وهذا يسمى: ضرباً.

أشار إلى هذا الأخضري بقوله:

الشكل عند هؤلاء الناس	يطلق عن قضيتي قياس
من غير أن تعتبر الأسوار	إذ ذاك بالضرب له يشار

ينقسم الشكل بحسب المقدمات إلى أربعة:

لأن المقدمة الصغرى إما أن تكون: كلية أو جزئية سالبة أو موجبة فهذه أربع حالات للمقدمة الصغرى، والمقدمة الكبرى إما أن تكون: كلية أو جزئية سالبة أو موجبة، فهذه أربع حالات للمقدمة الكبرى.

تضرب حالات الصغرى في حالات الكبرى أربعة في أربعة فالمجموع ستة عشر ضرباً في كل شكل، وتضرب في عدد الأشكال الأربعة الآتية فالمجموع أربعة وستون ضرباً.
المنتج من الشكل الأول أربعة، ومن الثاني أربعة، ومن الثالث ستة، ومن الرابع خمسة.
تنبيه: ولم يعتبر في عد الضروب الشخصية ولا المهملة لأن الشخصية في قوة الكلية والمهملة في قوة الجزئية فاستغنوا بهما عنهما. أشار إلى هذا الأخضري بقوله:

وللمقدمات أشكال فقط أربعة بحسب الحد الوسط

وينقسم الشكل أيضاً بحسب الحد الوسط إلى أربعة:

الأول: أن يكون محمولاً في الصغرى موضوعاً في الكبرى كقوله تعالى، حكاية عن نبيه إبراهيم عليه السلام مع النمرود: ﴿فَإِنَّ اللَّهَ يَأْتِي بِالشَّمْسِ مِنَ الْمَشْرِقِ فَأْتِ بِهَا مِنَ الْمَغْرِبِ﴾ [البقرة: 258]، فإنها في قوة قوله له: أنت لا تقدر أن تأتي بالشمس من المشرق إلى المغرب، وكل من لا يقدر على ذلك فليس بربي، ينتج أنت لست بربي.

ونحو: كل جسم مؤلف، وكل مؤلف محدث، ينتج كل جسم محدث.

الثاني: أن يكون محمولاً فيهما، كقوله تعالى: ﴿فَلَمَّا أَفْلَ قَالَ لَا أُحِبُّ الْآفِلِينَ﴾ [الأنعام: 76]، فإنها في قوة قوله: هذه آفلة، ورب ليس بأفل، ينتج هذه ليست بربي، فالصغرى فلما أفل، والكبرى لا أحب الآفلين، ونحو: كل جسم مؤلف، ولا شيء من القديم بمؤلف، ينتج لا شيء من الجسم بقديم.

الثالث: أن يكون موضوعاً فيهما كقوله تعالى في رده على اليهود في قوله حكاية عنهم: ﴿إِذْ قَالُوا مَا أَنزَلَ اللَّهُ عَلَى بَشَرٍ مِّن شَيْءٍ﴾ [الأنعام: 91] بقوله: ﴿قُلْ مَنْ أَنزَلَ الْكِتَابَ الَّذِي جَاءَ بِهِ مُوسَى﴾ [الأنعام: 91]، توصلاً منه إلى إنكار نبوة سيدنا محمد - صلى الله عليه وسلم - وذلك أن يقال: موسى عليه السلام بشر، وموسى أنزل عليه الكتاب، وكلتا المقدمتين حق، وهم يسلمون ذلك، فينتج بعض البشر أنزل عليه الكتاب، لأن الثالث لا ينتج إلا جزئية، ونحو: كل جسم مؤلف، وكل جسم محدث، ينتج بعض المؤلف محدث.

الرابع: أن يكون موضوعاً في الكبرى محمولاً في الصغرى كقوله: الأفل ليس بربي، وهذه آفلة، ينتج ربي ليس بهذا، ونحو: كل إنسان حيوان، وكل ناطق إنسان، ينتج بعض الحيوان ناطق.

مراتب الأشكال في الكمال والقوة على هذا النحو:

فأكملها وأشرفها الشكل الأول لأنه ينتج المطالب الأربعة وهي:

الموجبة الكلية والجزئية، والسالبة الكلية والجزئية، ثم الشكل الثاني لأنه يوافق الأول في أشرف مقدمتيه وهي الصغرى، وإنما كانت أشرف لأنها تشتمل على موضوع المطلوب، وهو أشرف من المحمول لأن المحمول تابع للموضوع، والمتبوع أشرف من التابع، ثم الشكل الثالث لأنه له قرباً ما إلى الأول إذ يشاركه في أحسن مقدمتيه وهي الكبرى، وأما الرابع فلا قربى له أصلاً فلا يشارك الأول في مقدمتيه، فهو بعيد عن الطبع جداً، أي: أن

إنتاجه خفيٌّ لأنه يحتاج إلى تغييرين.

أشار إلى هذا الأخضري بقوله:

حملٌ بصغرى وضعه بكبرى	يدعى بشكل أولٍ ويدرى
وحمله في الكل ثانياً عرف	ووضعه في الكل ثالثاً ألف
ورابع الأشكال عكس الأول	وهي على الترتيب في التكمّل

قلت:

وضعاً بكبرى حمله بصغرى يدعى بشكل رابع ويدرى
ولمّا كان كل شكل من الأشكال الأربعة يتصور فيه ستة عشر ضرباً كما تقدم منها منتج
ومنها عقيم احتيج إلى معرفة ما يضبط المنتج ويميزه عن العقيم.

شروط إنتاج الأشكال

فالشكل الأول: يشترط في إنتاجه شرطان:

1- أن تكون المقدمة الصغرى موجبة: (كلية أو جزئية).

2- أن تكون المقدمة الكبرى كلية: (موجبة أو سالبة).

فبمجموع هذين الشرطين تكون الضروب المنتجة من هذا الشكل أربعة:

1- أن تكون المقدمة الصغرى كلية موجبة، والمقدمة الكبرى كلية موجبة (كل فكل).

نحو: كل صلاة عبادة، وكل عبادة تفتقر إلى النية = كل صلاة تفتقر إلى النية.

2- أن تكون المقدمة الصغرى كلية موجبة والمقدمة الكبرى كلية سالبة (كل فلا شيء).

نحو: كل المؤمنين مجاهدون، ولا شيء من المجاهدين جبناء = لا شيء من المؤمنين

جبناء.

3- أن تكون المقدمة الصغرى جزئية موجبة، والمقدمة الكبرى كلية موجبة (بعض فكل).

نحو: بعض الحكام مرتدون، وكل مرتد يجب قتله = بعض الحكام يجب قتله.

4- أن تكون الصغرى جزئية موجبة، والكبرى كلية سالبة (بعض فلا شيء).

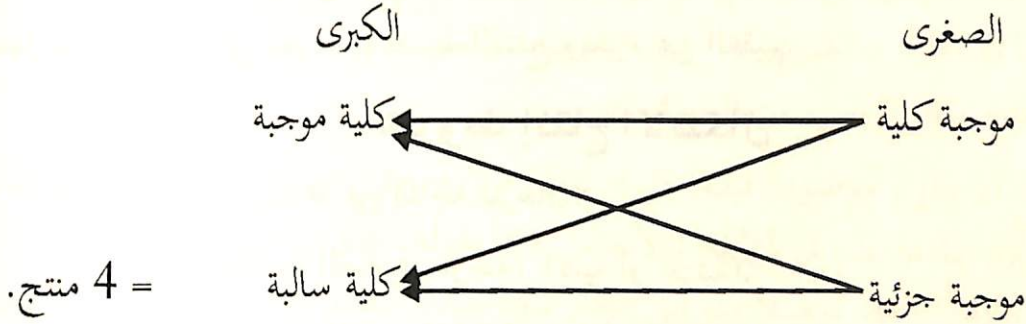
نحو: بعض الوضوء عبادة، ولا شيء من العبادة بمستغنٍ عن النية = ليس بعض الوضوء

بمستغنٍ عن النية.

أشار إلى هذا الأخضرى بقوله :

..... أما الأول
فشرطه الإيجاب في صغراه وأن ترى كليةً كبراه
وبطريقة توضيحية أقول :

بشرط الإيجاب في الصغرى ، والكلية في الكبرى ، فالمنتج حينئذ أربعةً واثنا عشر عقيماً .
صورة ذلك :



وهذا الشكل ينتج المطالب الأربعة : الإيجاب الكلي والجزئي ، والسلب الكلي والجزئي . أمثلة ذلك :

كل إنسان حيوان ، وكل حيوان حساس = كل إنسان حساس .

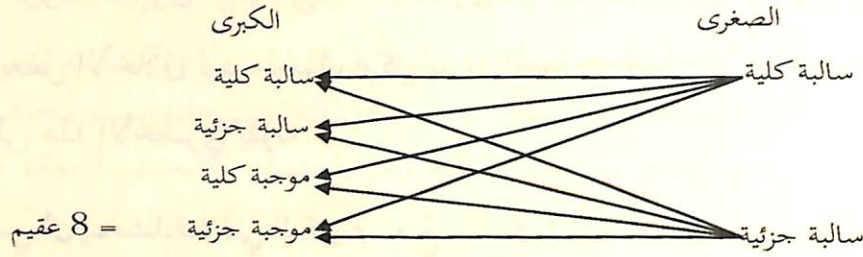
كل إنسان ناطق ، ولا شيء من الناطق بفرس = لا شيء من الإنسان بفرس .

بعض الحيوان إنسان ، وكل إنسان ناطق = بعض الحيوان ناطق .

بعض الطلبة مجتهد ، ولا أحد من المجتهد براسب = بعض الطلبة ليس براسب . قال بعضهم :

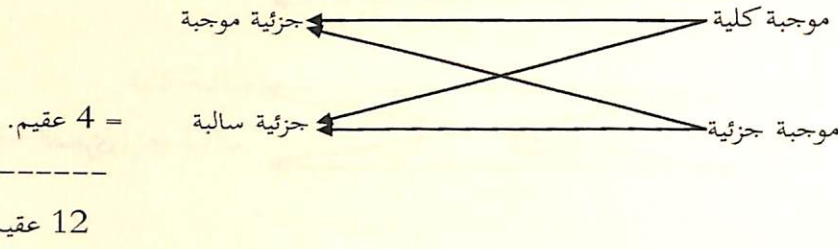
كل فكل أو فلا شيء كذا بعض فكل أو فلا شيء خذا

وبشرط الإيجاب في الصغرى خرج ضروب الصغرى السالبة فلا تنتج ، وهي ثمانية :



وبشرط الكلية في الكبرى خرج ضروب الصغرى الموجبة، وما كبراه جزئية.

الصغرى الكبرى



الشكل الثاني: ويشترط في إنتاجه شرطان:

1- اختلاف مقدمتيه في الإيجاب والسلب بأن تكون إحداهما موجبة والأخرى سالبة.

2- أن تكون المقدمة الكبرى كلية.

وبمجموع هذين الشرطين تكون الضروب المنتجة في هذا الشكل أربعة:

1- أن تكون الصغرى موجبة كلية، والكبرى سالبة كلية (كل فلا شيء).

نحو: كل مجتهد يدرك غايته، لا يوجد كسلان يدرك غايته = لا يوجد مجتهد كسلان.

2- أن تكون الصغرى سالبة كلية، والكبرى موجبة كلية (لا شيء فكل).

نحو: ليس أحد من الصحابة يكذب، وكل منافق يكذب = ليس أحد من الصحابة

منافقا.

3- أن تكون الصغرى موجبة جزئية، والكبرى سالبة كلية (بعض فلا شيء).

نحو: بعض العادات بالنية تصبح عبادة، ولا شيء من الآثام يصبح عبادة = بعض

العادات ليس من الآثام.

4- أن تكون الصغرى سالبة جزئية، والكبرى موجبة كلية (ليس بعض فكل).

نحو: بعض الأخلاق ليس ذميما، وكل بدعة ذميمة = بعض الأخلاق ليس بدعة.

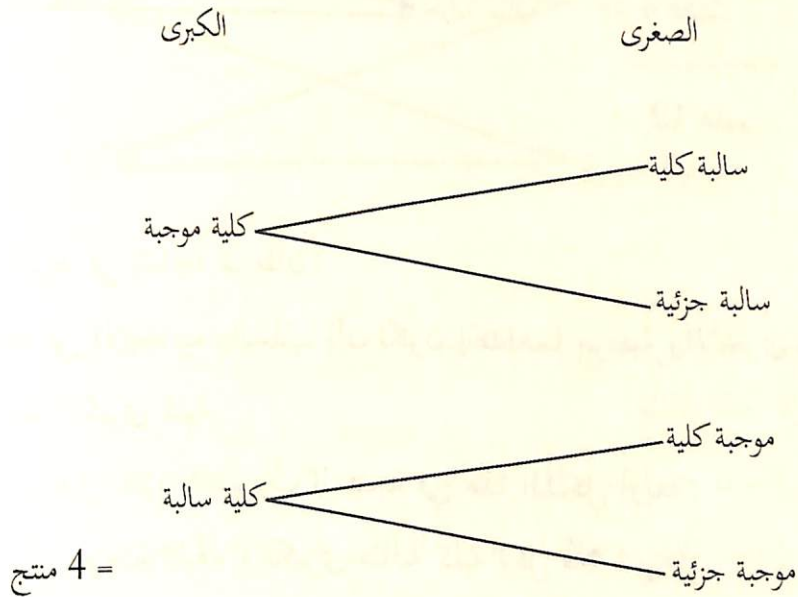
أشار إلى هذا الأخضري بقوله:

والثاني أن يختلفا في كيف مع كلية الكبرى له شرط وقع

وبطريقة تطبيقية أقول: بشرط اختلاف مقدمتيه في الإيجاب والسلب، ويكون الكبرى

كلية، فالمنتج أربعة، واثنان عشر عقيم.

صورة ذلك:



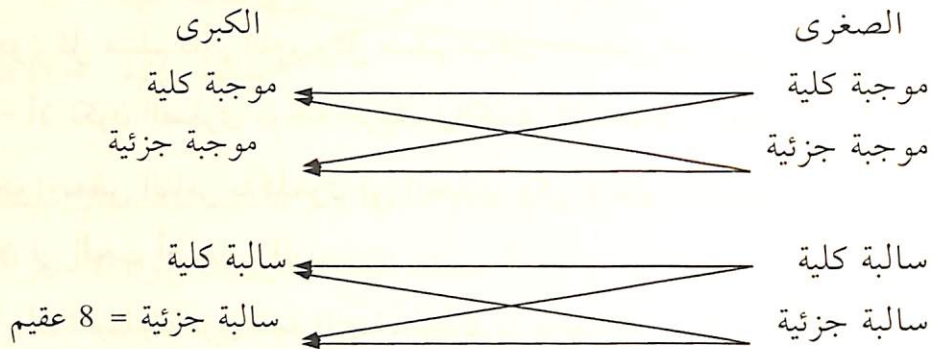
وهذا لا ينتج إلا السوالب، كلية سالبة في الضرب الأول والثاني، وجزئية سالبة في الثالث والرابع، لأن شرطه: الاختلاف في كيف، والنتيجة تابعة للأخس:

1- كل إنسان حيوان، ولا شيء من الحجر بحيوان = لا شيء من الإنسان بحجر.

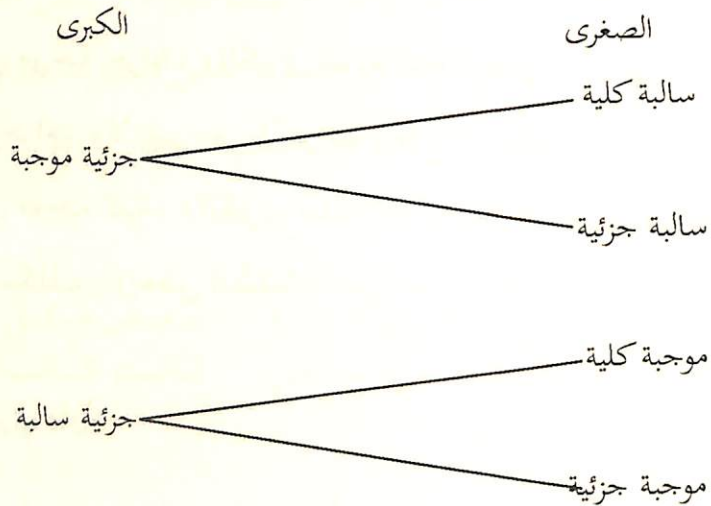
2- لا شيء من الحجر بحيوان، وكل إنسان حيوان = لا شيء من الحجر بإنسان.

3- بعض الإنسان حيوان، ولا شيء من الحجر بحيوان = بعض الإنسان ليس بحجر.

4- ليس بعض الحيوان بإنسان، وكل ناطق إنسان = ليس بعض الحيوان بناطق.
 إنتاج ثانٍ عند جل النبلا كلُّ فلا شيء وعكسه تلا
 وليس بعض مع كل وكذا بعض فلا شيء لديهم يحتذى
 فبشرط اختلاف مقدمتيه خرج ضروب اتفاقية وهي ثمانية: للإيجاب أربعة، وللـ
 أربعة.



وبشرط الكلية في الكبرى خرج ما كبراه جزئية وهي أربعة:



4 = عقيم

12 عقيم

الشكل الثالث: ويشترط في إنتاجه شرطان:

1- أن تكون المقدمة الصغرى موجبة: (كلية أو جزئية).

2- أن تكون إحدى المقدمتين كلية.

وبمجموع هذين الشرطين، تكون الضروب المنتجة في هذا الشكل ستة:

1- أن تكون الصغرى كلية موجبة، والكبرى كلية موجبة (كل فكل).

نحو: كل مسلم ذاكر الله، وكل مسلم صادق = بعض الذاكرين صادقون.

2- أن تكون الصغرى موجبة جزئية، والكبرى كلية موجبة (بعض فكل).

نحو: بعض الناس يتكلمون في الحب، وكل الناس أصحاب قلوب = بعض الذين يتكلمون في الحب أصحاب قلوب.

3- أن تكون الصغرى كلية موجبة، والكبرى موجبة جزئية (كل فبعض).

نحو: كل الطاعات تُحدث في القلب نورا، وبعض الطاعات تصح بدون طهارة = بعض ما يحدث في القلب نورا يصح بدون طهارة.

4- أن تكون الصغرى كلية موجبة، والكبرى كلية سالبة (كل فلا شيء).

نحو: كل ركوع ليس فيه التسبيح، ولا شيء من الركوع بقيام = بعض ما يسن فيه التسبيح ليس بقيام.

5- أن تكون الصغرى موجبة جزئية، والكبرى سالبة كلية (بعض فلا شيء).

نحو: بعض الشراب حرام، ولا شيء من الشراب زجاج = بعض الحرام ليس بزجاج.

6- أن تكون الصغرى موجبة كلية، والكبرى سالبة جزئية (كل فليس بعض).

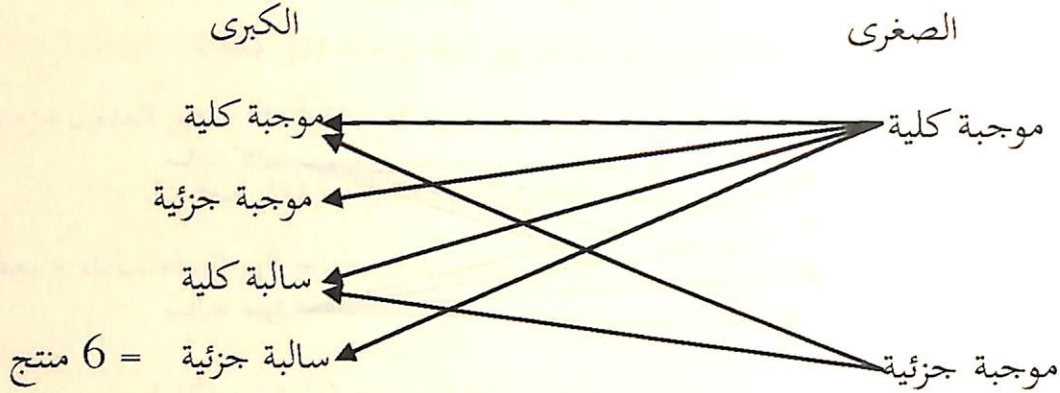
نحو: كل صبي غير مكلف، وبعض الصبيان ليس تصح صلاته = بعض غير المكلف ليس تصح صلاته.

أشار إلى هذا الأخضري بقوله:

والثالث الإيجاب في صفراهما وأن ترى كليةً إحداهما

وبطريقة تطبيقية أقول: بشرط الإيجاب في الصغرى، والكلية في إحداهما، فالمنتج ستة

وعشرة عقيم، صورة ذلك:



وهذا الشكل لا ينتج إلا الجزئية موجبة أو سالبة ولو كانت المقدمتان كليتين لأن المركب من كليتين موجبتين أو الثانية سالبة لا ينتجان الكلية لجواز أن يكون الأصغر أعم من الأكبر فلا يصح حمل الأكبر عليه كلياً إيجاباً ولا سلباً، وإذا لم تنتج الكليتان كلية لم ينتجها غيرهما لأن ما لا يلزم الأخص لا يلزم الأعم. اهـ البناني. أمثلة ذلك:

كل إنسان حيوان، وكل إنسان ناطق = بعض الحيوان ناطق.

كل حيوان حساس، ولا شيء من الحيوان بجماد = بعض الحساس ليس بجماد.

بعض الحيوان فرس، وكل حيوان حساس = بعض الفرس حساس.

بعض الإنسان حيوان، ولا شيء من الإنسان بجماد = بعض الحيوان ليس بجماد.

كل إنسان حيوان، وبعض الإنسان جسم = بعض الحيوان جسم.

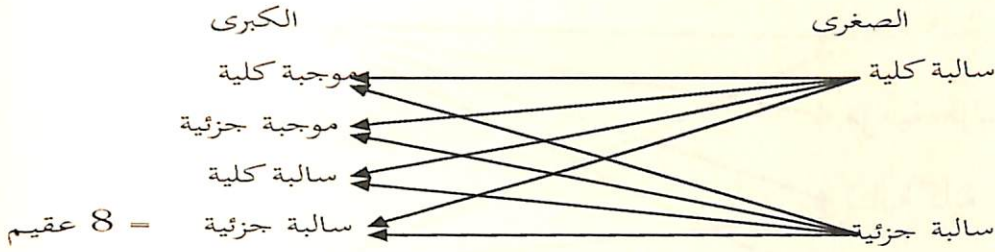
كل إنسان ناطق، وبعض الإنسان ليس بعالم = بعض الناطق ليس بعالم.

قال زميلي علي إسماعيل:

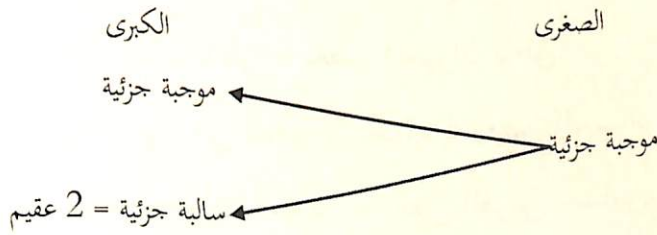
بعض فكل أو فلا شيء خذا)
ثالث أشكال لديهم يفرض

(كل فكل أو فلا شيء كذا
كل فبعض أو فليس بعض

فبشرط الإيجاب في الصغرى خرج ضروب سلبها الثمانية:



وبشرط الكلية في إحداهما خرج ضربان:



الشكل الرابع: وهذا الشكل له حالتان يختلف شرط إنتاجه باختلافهما:

1- أن تكون الصغرى جزئية موجبة، وشرط إنتاجه أن تكون الكبرى سالبة كلية.

2- أن لا تكون الصغرى جزئية موجبة، وشرط إنتاجه عدم اجتماع الخستين، خسة الكم وهي الجزئية، وخسة الكيف وهي السلب، وسواء كان الخستان من جنس واحد كسالبتين أو جزئيتين أو من جنسين، أي جنس الكم والكيف، وسواء كان في مقدمة واحدة ككون الجزئية سالبة أو مقدمتين، ويستثنى من هذا الشرط صورة واحدة، يكون فيها الضرب منتجاً مع اجتماع الخستين فيه، وهو إذا كانت الصغرى جزئية موجبة فإنها لا تنتج إلا مع الكلية السالبة، كما أنه يستثنى صورة واحدة لا تنتج مع عدم اجتماع الخستين، وهي أن تكون الصغرى جزئية موجبة، والكبرى كلية موجبة، فبمجموع هاتين الحالتين، وبشرط كل واحد

منها تكون الضروب المنتجة من هذا الشكل خمسة، وهي:

- 1- أن تكون الصغرى كلية موجبة، والكبرى كلية موجبة (كل فكل).
نحو: كل من يحكم القرآن عادل، وكل مؤمن يحكم القرآن = بعض العدول مؤمنون.
- 2- أن تكون الصغرى كلية موجبة، والكبرى جزئية موجبة (كل فبعض).
نحو: كل النبات يحتاج إلى الشمس، وبعض ما يحتاج إلى الماء نبات = بعض ما يحتاج إلى الشمس يحتاج إلى الماء.
- 3- أن تكون الصغرى سالبة كلية، والكبرى كلية موجبة (لا شيء فكل).
نحو: لا شيء عن العبادة بمستغنٍ عن النية، وكل وضوء عبادة = فلا شيء من المستغني عن النية بوضوء.
- 4- أن تكون الصغرى كلية موجبة، والكبرى سالبة كلية (كل فلا شيء).
نحو: كل الصحابة نجوم يستضاء بهم، وليس أحد من المعاصرين صحابي = بعض من يستضاء به ليس من المعاصرين.
- 5- أن تكون الصغرى جزئية موجبة، والكبرى سالبة (بعض فلا شيء).
نحو: بعض الناس مؤمنون، ولا أحد من الملائكة من الناس = بعض المؤمنين ليس من الملائكة.

أشار إلى هذا الأخضري بقوله:

ورابع عدم جمع الخستين إلا بصورة ففيها يستبين
صغراهما موجبة جزئية كبراهما سالبة كلية

وبطريقة تطبيقية أقول: بشرط كون المقدمة الصغرى جزئية موجبة لا ينتج إلا مع الكلية السالبة من الكبرى.

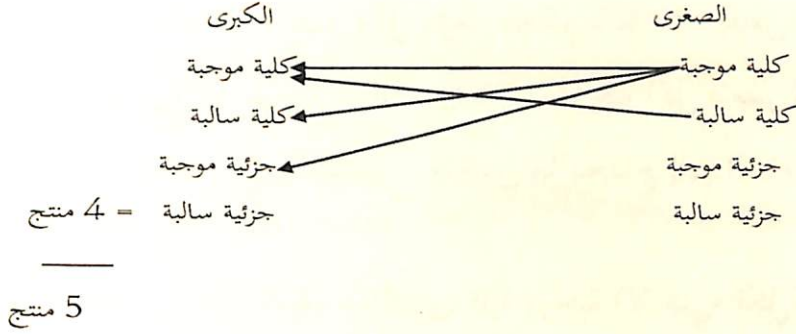
وصورة ذلك:

الكبرى

الصغرى

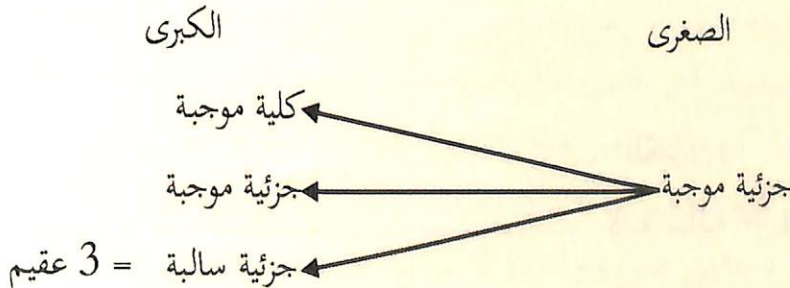
جزئية موجبة _____ كلية سالبة = 1 منتج

وبشرط كون الصغرى غير جزئية موجبة لا ينتج مع الكبرى إلا عند عدم اجتماع الخستين، وصورة ذلك:

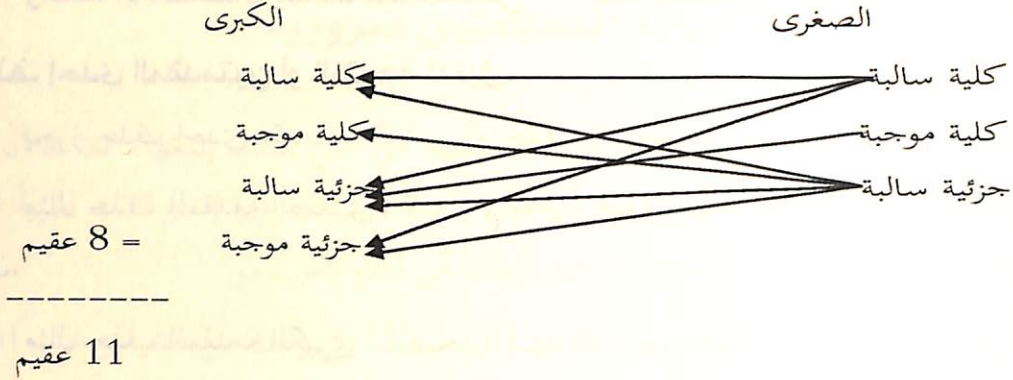


كل إنسان حيوان، وكل ناطق إنسان = بعض الحيوان ناطق.
 كل إنسان حيوان، ولا شيء من الفرس بإنسان = بعض الحيوان ليس بفرس.
 بعض الإنسان حيوان، ولا شيء من الحجر بحيوان = بعض الإنسان ليس بحجر.
 كل حيوان حساس، وبعض الجسم حيوان = بعض الحساس جسم.
 لا شيء من الإنسان بجماد، وكل ناطق إنسان = لا شيء من الجماد بناطق.
 قلت:

كل فكل أو فلا شيء كذا بعض فلا شيء وهكذا
 كل فبعض أو فلا شيء فكل رابع الأشكال إلى هنا كمل
 فبشرط كون الصغرى موجبة جزئية مع الكبرى الكلية السالبة خرج ثلاثة ضروب عقيمة.



وبشرط عدم كون الصغرى جزئية موجبة مع عدم اجتماع الخستين خرج ثمانية أضرب عقيمة.



بيان حكم النتيجة

والنتيجة في جميع الأشكال الاقترانية تتبع الأخص من المقدمتين، فإن كانت المقدمتان سالبتين أو أحدهما فالنتيجة سالبة، وإن كانت المقدمتان جزئيتين أو أحدهما فالنتيجة جزئية، وإن كانت المقدمتان موجبتين فالنتيجة موجبة، وأما إن كانت المقدمتان كليتين، فإن النتيجة لا تكون كلية إلا إذا كان الأصغر مسوراً بالسور الكلي في الصغرى كما في الضريين الذي تكون الصغرى فيهما كلية من الشكل الأول والثاني، أو كان الأصغر مسوراً بالسور الكلي إذا عكست الصغرى كما في الضرب الثالث من الشكل الرابع، لأن صغراه كلية سالبة تنعكس كنفسها فيصير الأصغر فيها موضوعاً داخلاً على السور. نحو: لا شيء من العبادة بمستغنٍ عن النية، وكل وضوء عبادة، فإذا عكست الصغرى دخل السور على الأصغر، الذي هو مستغنٍ عن النية، فيصير لا شيء من المستغني عن النية بعبادة.

والذي عليه المحققون من المناطق أنه ليس خاصاً بما تركب من القضايا الحملية بل يكون في المركب من القضايا الشرطية أيضاً، نحو: إن كان هذا مسلماً، فهو مَمن لا تأخذه في الله لومة لائم، وكل من كان لا تأخذه في الله لومة لائم فهو على سنة النبي صلى الله عليه وسلم وهدية.

أشار إلى هذا الأخضري بقوله :

وتتبع النتيجة الأخس من تلك المقدمات هكذا زكن
وهذه الأشكال بالحملِيّ مختصة وليس بالشرطيّ

حذف إحدى المقدمتين أو النتيجة لدليل:

يجوز حذف إحدى مقدمات القياس أو حذف النتيجة بشرط أن يكون المحذوف معلوماً.

مثال حذف المقدمة الصغرى: كل زان يُحد، فهذا يُحد، فالصغرى محذوفة وهي: هذا زان.

مثال حذف المقدمة الكبرى: الصحابة شهد الله لهم بالخيرية، فهم من كُمل المؤمنين، فالكبرى محذوفة وهي: كل من شهد الله له بالخيرية فهو من كمل المؤمنين.

مثال حذف النتيجة: هذا أحدث، وكل من أحدث يجب عليه الوضوء فالنتيجة محذوفة وهي هذا يجب عليه الوضوء. ونحو: الملائكة تستحي من عثمان رضي الله عنه، وكل من تستحي منه الملائكة فهو من أهل الجنة، في جواب:

ما الدليل على أن عثمان من أهل الجنة.

وقد تحذف الكبرى مع النتيجة، كما إذا أقمت دليلاً على وجوب الوضوء على المحدث فتقول: هذا يجب عليه الوضوء لأنه محدث، فالكبرى والنتيجة محذوفان، كأنك قلت: قد أحدث وكل من أحدث يجب الوضوء عليه، فهذا يجب الوضوء عليه.

وقد تحذف الصغرى مع النتيجة، كأن تقول: كل من أحدث يجب عليه الوضوء، أي: هذا قد أحدث، وكل من أحدث يجب الوضوء عليه، فهذا يجب عليه الوضوء.

ثم إن الحذف لا يختص بالاقتراني بل قد يكون في الاستثنائي كما في قوله تعالى: ﴿لَوْ كَانَ فِيهِمَا آلِهَةٌ إِلَّا اللَّهُ لَفَسَدَتَا﴾ [الأنبياء: 22]، أي: لكنهما لم يفسدا فلم يكن فيهما آلهة إلا الله، فحذف المقدمة الاستثنائية الصغرى، مع النتيجة.

ونحو: لو كان أبو بكر وعمر رضي الله عنهما على الباطل لما دفنا بجانب رسول الله صلى الله عليه وسلم، والتقدير: لكنهما دُفنا بجانبه عليه الصلاة والسلام، فلم يكونا على الباطل.

أشار إلى هذا الأخضري بقوله :

والحذف في بعض المقدمات أو النتيجة لعلم آتٍ

نهاية المقدمتين ضرورية

المقدمتان معلومتان وليستا مطلوبتين، والنتيجة هي التي يطلب إثباتها، فلا بد أن تكونا ضروريتين أو مستندتين إلى ضروري، حتى تكون منتهية إلى ضرورة إذ لو كانت نظرية لتوقف العلم بها على غيرها من المقدمات، وكذا الحال في ذلك الغير...

فإن عدنا إلى بعض الأوائل لزم الدور وهو توقف كل واحد من الشيئين على الآخر، وإن ذهبنا إلى ما لا نهاية له لزم التسلسل، وهو توقف الشيء على أشياء غير متناهية، وكل من الدور والتسلسل ممنوع عقلاً.

مثال الانتهاء إلى الضرورة: أن نستدل على وجوب وجوده تعالى بالقياس الاستثنائي: لو لم يكن الله تعالى واجب الوجود لكان جائزه، ولو كان جائزه لكان حادثاً، ولو كان حادثاً لافتقر إلى محدث، ولو افتقر إليه لتعددت الآلهة، ولو تعددت الآلهة لفسدت السماوات والأرض، ولكنهما لم تفسدا بالمشاهدة، فلم تكن فيهما آلهة إلا الله، فقد انتهينا إلى مقدمة ضرورية وهي: نفي فساد السماوات والأرض.

أشار إلى هذا الأخضري بقوله:

وتنتهي إلى ضرورة لما من دور أو تسلسل قد علما
إلى هنا تم ما أردنا توضيحه وتبيينه وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه
وسلم تسليماً كثيراً.

وكتبه الفقير إلى مولاه/

عبد الله الصرف

العمراني.

52

فهرس المحتويات

تقريظ الشيخ الدكتور عضو رابطة علماء المسلمين: محمد زاروق (الشاعر)	
الشنقيطي	3
تقريظ الشيخ العلامة المفتي العام: أحمد المرابط الشنقيطي	5
تقريظ الشيخ العلامة الأمين العام لرابطة العلماء الموريتانيين: حمدا ولد التاه	
الشنقيطي	7
المقدمة	9
نبذة مختصرة عن المؤلف	11
أنواع العلم الحادث	13
تعريف المنطق وانحصاره	14
القسم الأول من المنطق - هو التصورات	15
تعريف الدلالة وأنواعها	15
أنواع اللازم	15
مباحث الألفاظ	17
أنواع اللفظ	17
تعريف المركب وأنواعه	17
تعريف المفرد وأنواعه	17
انقسام المفرد بحسب تشخص معناه وعدم تشخصه	18
انقسام الكلي باعتبار وجود أفراد له في الخارج وعدم وجودها	18
مبادئ التصورات	18
انقسام الكلي باعتبار دخوله في ذات الشيء أو خروجه عنها	18

19	انقسام الكلي باعتبار وقوعه في الجواب وعدم وقوعه
20	النسبة
21	الكل
21	مقاصد التصورات
21	المعرفات
22	القسم الثاني من المنطق - هو التصديقات
22	مبادئ التصديقات
22	تعريف القضية وأقسامها
22	القضية الحملية وأقسامها
23	القضية الشرطية وأقسامها
24	فصل في التناقض
24	أنواع التقابل
26	العكس وأقسامه
26	العكس المستوي
27	العكس النقيض بنوعيه: موافق ومخالف
28	مقاصد التصديقات
28	القياس تعريفه وأقسامه
28	القياس الاقتراني: تعريفه وأقسامه
29	الأشكال وتعريفها
31	القياس الاستثنائي: حدّه وأقسامه
33	لواحق القياس
34	الحجة وأقسامها
35	دلالة المقدمات على النتيجة
36	خاتمة في خطأ البرهان

37 توضيح الأشكال
37 تعريف الأشكال وأنواعها
38 مراتب الأشكال في الكمال والقوة
39 شروط إنتاج الأشكال
39 الشكل الأول وضروبه المنتجة والعقيمة
41 الشكل الثاني وضروبه المنتجة والعقيمة
44 الشكل الثالث وضروبه المنتجة والعقيمة
46 الشكل الرابع وضروبه المنتجة والعقيمة
49 بيان حكم النتيجة
50 حذف إحدى المقدمتين أو النتيجة لدليل
51 نهاية المقدمتين ضرورية
53 فهرس المحتويات

SULLAM AS-SULLAM

By
**Abdullah ben Mohammed ben Hizam
Al-Sarf Al-Omrany**



دار الكتب العلمية®

Dar Al-Kutub Al-Ilmiyah

DKi

أسستها محمد رجاويث بيروت سنة 1971 بيروت - لبنان
Est. by Mohammad Ali Baydoun 1971 Beirut - Lebanon
Établie par Mohamad Ali Baydoun 1971 Beyrouth - Liban

سَامُّ السَّامِّ وَهَوَّ تَشْجِيرَ لَنْظِمِ السَّامِّ الْمُنَوَّرَةِ فِي عِلْمِ لَنْظِمِ

إن أرجوزة السلم المنورق في علم المنطق للعلامة عبد الرحمن بن محمد الأخضر المتوفى سنة (983هـ) من أبلغ وأوجز المنظومات في بابها، فهي لسلسلة نظمها سهولة الحفظ، جامعة للمبادئ الأساسية لهذا العلم، ويتوصل بها المبتدئون إلى المطولات، ولذا كانت في المتناول وعظيمة التداول. وإن كتابنا هذا هو عبارة عن تشجير ظريف على هذه الأرجوزة المشهورة.

وقد أضاف المؤلف في هذا التشجير زيادات وفوائد، أخذها من كتب المنطق المعتمدة، لتسهيل تناول هذا العلم المبارك على طلابه.

ISBN-13: 978-2-7451-3051-8
ISBN-10: 2-7451-3051-X



أسستها من رعايته بيروت سنة 1971 بيروت - لبنان
Est. by Mohammad Ali Baydoun 1971 Beirut - Lebanon
Établie par Mohamad Ali Baydoun 1971 Beyrouth - Liban

ص ب 9424 - 11 بيروت - لبنان
رقص الطلح - بيروت 2290 1107
فكس +961 5 804813
info@al-ilmiyah.com

e-mail: sales@al-ilmiyah.com

www.al-ilmiyah.com



دار الكتب العلمية

Dar Al-Kutub Al-Ilmiyah